



جامعة قاصدي مرباح ورقلة _ الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم التجارية
التخصص: محاسبة و جباية معمقة
بعنوان:

**تقييم التسيير الجبائي في المؤسسات الخدمية دراسة حالة مؤسسة
اتصالات الجزائر ورقلة (2017 - 2020)**

من إعداد الطالبتين : طبوشة ريان

عيسانى الرميضاء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ كويسي محمد (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيس

الدكتور/ كسكس مسعود (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف

الدكتور/ عتيق العلا (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقش



جامعة قاصدي مرباح ورقلة _ الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم التجارية
التخصص: محاسبة و جباية معمقة
بعنوان:

**تقييم التسيير الجبائي في المؤسسات الخدمية دراسة حالة مؤسسة
اتصالات الجزائر ورقلة (2017 - 2020)**

من إعداد الطالبتين : طبوشة ريان

عيسانى الرميضاء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ كويسي محمد (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيس

الدكتور/ كسكس مسعود (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرف

الدكتور/ عتيق العلا (أستاذ _ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقش

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الله عز وجل { وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا }

إلى المدرسة الأولى التي علمتني الحب و كان دعائها سر نجاحي و توفيقني إلى **أمي** التي فارقتني بجسدها ، ولكن روحها ما زالت ترفرف في سماء حياتي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى من منحني القوة و العزيمة و شجعني إلى الوصول إلى هذا المكان إلى **أبي الغالي** حفظه الله ورعاه.

إلى كل أخواني و إخواتي الأعزاء وإلى كل أفراد العائلة كبير و صغير.

إلى من جمعتني بهم الأقدار في مشواري الدراسي، الى من كان لي عوناً في انجاز هذه المدكرة.

إلى كل من هم في قلبي ولم يكتبهم قلمي أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

ريان



رمیصاء

الشكر:

نشكر الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لانجاز هذا العمل
واتمامه.

كل الشكر والتقدير الى أستاذنا الدكتور (كسكس مسعود) على اشرافه على

هذه المدكرة من جهة وعلى توجيهاته

العلمية القيمة ودعمه المعنوي من جهة أخرى.

جزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا

العمل ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

وندين بالشكر أيضا الى كل عمال مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة على حسن

استقبالهم وتعاونهم الذي مكنا من اجراء هذه الدراسة.

كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمسؤول التربص على مجهوداته

القيمة المبدولة .

رميصاء

ريان

الملخص:

يعالج موضوع المذكرة تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الخدمية ، و للإجابة على الإشكالية قمنا بإجراء دراسة حالة في شركة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة، وحاولنا الإجابة عن الإشكالية التالية : ماهو واقع الممارسات الجبائية في مؤسسات الخدمية إتصالات الجزائر وحدة ورقلة ؟

وعلى هذا الأساس تناولنا المفاهيم النظرية للممارسات الجبائية، و أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وبالإضافة إلى الدراسة النظرية حيث تم إستخدام المنهج الوصفي في لجانب النظري، وفي الجانب التطبيقي دراسة حالة، وتم توصل إلى مؤسسة إتصالات الجزائر تطبق التسيير الجبائي بطرق قانونية وإتباعها التشريعات و المراسيم الجبائية، مما أدى إلى الإرتفاع المستمر لرقم أعمالها رغم إرتفاع تكاليفها.

الكلمات المفتاحية : الجبائية, ضريبة, ممارسات جبائية ، مؤسسات خدمية , مراسيم جبائية, تسيير جبائي, تصريح جبائي.

Abstract:

The topic of the note deals with the evaluation of tax practices in service institutions, and to answer the problem, we conducted a case study in Algeria Telecom, the Ouargla unit, and we tried to answer the following problem: What is the reality of tax practices in service institutions, Algeria Telecom, Ouargla unit?

On this basis, we dealt with the theoretical concepts of tax practices, and the most important previous studies that are related to the subject, in addition to the theoretical study, where the descriptive approach was used in the theoretical side, and in the applied side, a case study, and it was reached that Algeria Telecom applies tax management in legal ways and follows the legislation and Tax decrees, which led to a continuous increase in its turnover, despite its high costs.

Keywords: collection, Impôt, pratiques fiscales, établissements de service, cérémonies fiscales, gestion fiscale, Déclaration d'impôts.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
II-I	الإهداء
III	الشكر
V	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق
XII	قائمة الرموز
أب	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية.	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للممارسات الجبائية .
3	المطلب الأول : الوظيفة الجبائية في المؤسسة الخدمية
6	المطلب الثاني : التسيير الجبائي في المؤسسة الخدمية
12	المطلب الثالث : أهمية و أهداف التسيير الجبائي .
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة .
15	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.
18	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.
19	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية.
21	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة	

23	تمهيد
24	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لاتصالات الجزائر.
24	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر.
25	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
30	المبحث الثاني: تسيير وتقييم العمليات الجبائية اتصالات الجزائر.
30	المطلب الأول: كيفية سير العمليات الجبائية على مستوى المؤسسة.
34	المطلب الثاني: تحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة.
37	المطلب الثالث: تقييم الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر.
44	المبحث الثالث : تحليل النتائج وتأكد من صحة الفرضيات.
44	المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها.
46	المطلب الثاني: ربط النتائج بالفرضيات والاستنتاج المتوصل اليها.
48	خلاصة الفصل
50	الخاتمة
53	المراجع
57	الملاحق

**قائمة الأشكال والجداول
والملاحق**

قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	خطوات التسيير الجبائي	8
02	الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر وحدة العملية ورقلة .	26
03	تطور رقم الأعمال لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة من 2017 الى 2020	28
04	تطور النتيجة الصافية لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة من 2017 الى 2020	29
05	تطور الرسم على النشاط المهني للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2017 إلى 2020	36
06	تطور الضرائب والرسوم الأخرى للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2017 إلى 2020	37

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	تطور بعض مؤشرات مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة بالأرقام (الوحدة مليون دج)	28
02	أهم الضرائب والرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2020 - 2017الوحدة :مليون دج)	35
03	التقييم الجبائي المرتبط بكفاءات ومؤهلات المسير الجبائي	38
04	التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الرسم على القيمة المضافة TVA	39
05	التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الرسم على النشاط المهني TAP	40
06	التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي الرواتب والأجور IRG/S	41
07	التقييم الجبائي المتعلق بنظام المعلومات	42

قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق

43

التقييم الجبائي الخاص لفعالية التسيير الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر

08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
57	الملحق رقم 1	01
58	الملحق رقم 2	02
59	الملحق رقم 3	03
60	الملحق رقم 4	04
61	الملحق رقم 5	05
62	الملحق رقم 6	06
63	الملحق رقم 7	07

قائمة الرموز

قائمة الرموز والاختصارات

اسم الرمز بالأجنبية	اسم الرمز	الرمز
Droits de caractère	حقوق الطابع	DT
Tirer parti de l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Impôt sur le revenu brut	الضريبة على الدخل الإجمالي	IRG
Impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA

المقدمة

المقدمة

توطئة :

تعتبر الضرائب من أهم الأدوات التي تلجأ اليها الدولة في سياستها المالية لتحقيق الأهداف المرجوة سواء كانت اقتصادية ، اجتماعية ، تنموية ، حيث تعتبر الجباية عامل مهم في ادارة المؤسسة و يقوم المشرع الجبائي بفرض الضرائب والرسوم ويحدد الأنظمة الخاضعة والأساسية التي تخص المؤسسة ، كما يمنح للمكلفين بالضريبة وادارة الضرائب حقوق وواجبات من أجل حماية الحقوق العامة والخاصة.

ومن أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها تخفيف العبئ الضريبي، لذلك يتعين على المؤسسة الخدمية المعرفة الكاملة بالمستجدات المتعلقة بالقوانين الجبائية لتسيير الوضعية الجبائية للمؤسسة والحد من ارتفاع الديون الجبائية الناجمة عن تأخر المؤسسة في دفع التزاماتها التي تعيق استمرارية نشاطها.

تخضع مؤسسة اتصالات الجزائر كغيرها من المؤسسات للضرائب والرسوم كما تفرض عليها التزامات جبائية ومن هذا قمنا بدراسة الجانب النظري لتسيير الجبائي وتقييم الممارسات الجبائية .

أولاً: طرح الإشكالية التالية:

من خلال ما تم عرضه يمكن طرح إشكالية الدراسة :

ما واقع الممارسات الجبائية في المؤسسات الخدمية اتصالات الجزائر ورقلة؟.

من خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

(1) ما هو دور كفاءات و معارف المسير الجبائي في التسيير الجبائي؟

(2) ماهي العلاقة التي تربط مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية ورقلة بالإدارة الجبائية؟

المقدمة

ثانيا: فرضيات البحث:

- تساهم كفاءات المسير الجبائي في التسيير الجبائي.
- تربط اتصالات الجزائر مديرية ورقلة علاقة غير مباشر مع الادارة الجبائية حيث تعتبر المديرية العام بالجزائر العاصمة هي الوسيط بينهما.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛
- محاولة إبراز مكانة التسيير الجبائي في المؤسسة؛
- التعرف على واقع التسيير في مؤسسة اتصالات الجزائر؛
- الرغبة في اكتشاف سير العمليات الجبائية في مؤسسات الخدمية.

رابعا :أهمية الدراسة:

- التسيير الجبائي أصبح يواكب كل التطورات الجبائية و يحاول كيفية تعظيم الإستفادة و التعامل معها؛
- المساهمة في اثراء المكتبة بهذا البحث لسد النقص في هذا الجانب خاصة في مؤسسة اتصالات الجزائر ؛
- أهمية و دور لممارسات الجبائية على المستوى الإقتصادي للمؤسسة و البحث فيه.

المقدمة

خامسا: حدود الدراسة :

• **الحدود المكانية:** من أجل تسليط الضوء على تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية

تم إختيار مؤسسة إتصالات الجزائر كعينة لتطبيق الدراسة.

• **الحدود الزمانية:** من أجل معالجة الإشكالية المطروحة و الإجابة عن التساؤلات الفرعية تم

الإعتماد على الفترة الزمنية المقدرة 4 سنوات من 2017 الى 2020 من أجل تحليل الوضعية

الجبائية للمؤسسة.

سادسا: المنهج وأدوات الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي عند تعرض للأطر النظرية للدراسة لعرض مختلف الدفانيم

المتعلقة بالوظيفة الجبائية و التسيير الجبائي، إضافة إلى إستخدام أسلوب دراسة الحالة بالنسبة للجانب

التطبيقي منها لغرض إسقاط الدراسة النظرية على ما هو موجود في الواقع .

• الأدوات المستخدمة :

تم الإستعانة بمجموعة من الأدوات بالنسبة للدراسة النظرية و التطبيقية كانت كالتالي :

○ المسح المكتبي: حيث تم الإطلاع على مختلف الكتب و المذكرات و المقالات إضافة إلى مختلف

المراسيم و التشريعات التي كان لها علاقة بموضوع الدراسة ؛

○ المقابلة: كانت مع الإطار و المسيرين في المؤسسة محل الدراسة .

المقدمة

سابعا: مرجعية البحث :

اعتمادنا على مختلف مذكرات الماجستير التي تناولت الموضوع و المقالات و المدخلات العلمية، إضافة إلى الكتب الجبائية و مختلف القوانين و التشريعات الجبائية و تصفح موقع إدارة الضرائب.

ثامنا: صعوبات الدراسة:

▪ صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة بخصوص معطيات و الوثائق نظرا لأن جباية المؤسسة على مستوى المديرية العامة بالجزائر (المؤسسة الأم).

تاسعا: هيكل البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين كالآتي:

- **الفصل الأول** : متعلق بالمفاهيم النظرية مقسم إلى مبحثين تناول فيه مختلف المفاهيم الأساسية للوظيفة الجبائية و التسيير الجبائي من حيث التعريف، الأهداف، المصادر والحدود أما المبحث الثاني خصص لاستعراض الدراسات السابقة و محاولة إبراز أوجه التشابه و الاختلاف.

- **الفصل الثاني** : تم تخصيصه لدراسة حالة المؤسسة، حيث قسم لثلاثة مباحث المبحث الأول تضمن الإطار المفاهيم للمؤسسة، و المبحث الثاني خصص للحديث عن تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة اتصالات الجزائر، أما المبحث الثالث فتم تخصيصه إلى اختبار مدى صحة الفرضيات و الخروج بأهم النتائج و الاستنتاجات التي تم استخلاصها من الدراسة مع مناقشتها و تحليلها.

المقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية
للممارسات الجبائية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

تمهيد:

تعد الممارسات الجبائية أحد أهم الوظائف الأساسية الفعالة في المؤسسات الخدمية وهذا من أجل بقائها و استمرارها ، وذلك بإتباع العديد من الإجراءات التي تساهم في بخفيض الأعباء الضريبية للمؤسسة ولا يكون تحقيق هذا إلا بإتباعها لتسيير فعال.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة الوظيفة الجبائية ومفهومها وفعالية التسيير الجبائي ، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين كالتالي :

❖ **المبحث الأول :** الإطار المفاهيمي للممارسات الجبائية .

❖ **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للممارسات الجبائية

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض الجانب النظري لدراستنا، الذي يتضمن ثلاثة مطالب، فخصص المطلب الأول للوظيفة الجبائية في المؤسسة الخدمية و المطلب الثاني لتسيير الجبائي في المؤسسة الخدمية و المطلب الثالث أهمية وأهداف التسيير الجبائي.

المطلب الأول: الوظيفة الجبائية في المؤسسة الخدمية

تعتبر الوظيفة الجبائية أهم خلية داخلية معنية بقيادة و تسيير المسائل الجبائية داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة، والتي وجودها يعتمد على العديد من المتغيرات منها : حجم المؤسسة، بيئة الأعمال، القوانين ...الخ.

الفرع الأول: - تعريف الوظيفة الجبائية

هي تنظيم داخل المؤسسة، في العادة تكون في المؤسسات الكبيرة نظرا لحجم نشاطها وتنوع العمليات التي تقوم بها ، ومستقلة في الهيكل التنظيمي يقوم بتسييرها المدير الجبائي، وفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون تابعة للمدير المالي، تقوم بخلق سلسلة رقابة داخلية خاصة بمتغير الضريبة داخل المؤسسة¹.

الفرع الثاني: أسس الوظيفة الجبائية

لبناء الوظيفة الجبائية في المؤسسة يجب أن تتوفر على أربع أسس هي:²

1. **الفعالية** : وهي جعل الضريبة تأخذ طابعا أكثر من كونها التزام على المؤسسة، و إنما جعلها أداة مساهمة

في الإستراتيجية الشاملة لها .

¹ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر: 2012/2011، ص:31.

² صابر عباسي، مرجع سابق، ص: 34-35.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

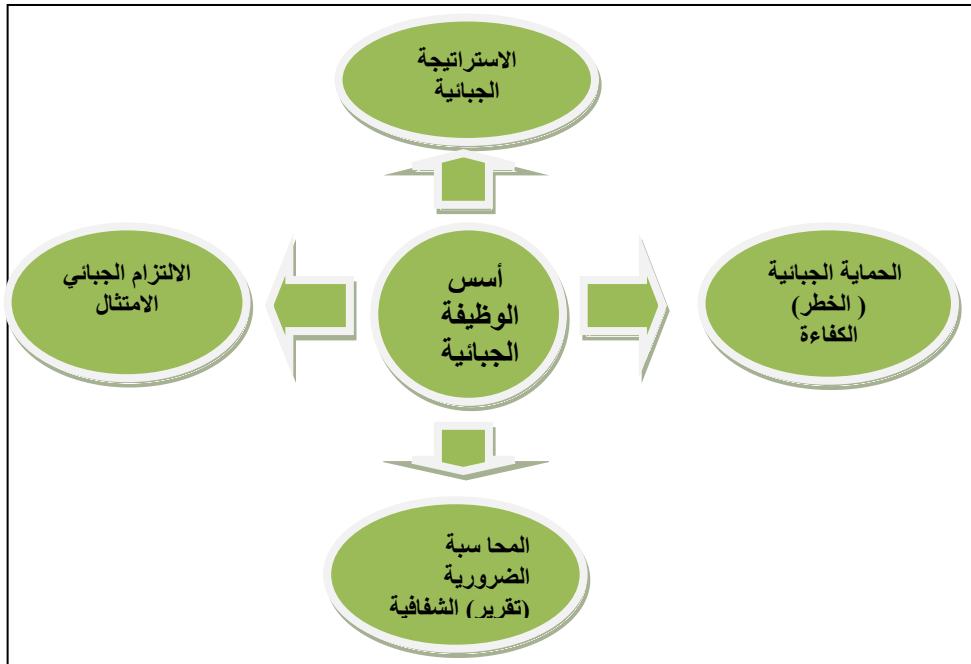
لأن التسيير الجبائي لا يكن فعال إذا كانت المؤسسة تتحكم في المخاطر الجبائية بدون المساهمة إلى التوجه الإستراتيجي للمؤسسة.

2. **الكفاءة** : هنا الوظيفة الجبائية تهتم بتحقيق الأهداف بالكفاءة الممكنة، وبالتالي على المؤسسة أن تنظر إلى الموارد الضرورية لأخذ المسؤوليات اللازمة مثل : المكان، الإستعانة بمصادر خارجية (مكاتب إستشارة)، المشاركة في المصادر المعلومات و ذلك بإعتبار الوظيفة الجبائية كجزء من المؤسسة مثل إمكانية القيام بالرقابة الجبائية الداخلية من نقطة واحدة بإستعمال وسائل الإعلام الآلي في العمليات، مما يسمح بالتحكم في المخاطر الجبائية على جميع المستويات (إستخدام التكنولوجيا).

3. **الشفافية** : أولا الشفافية في الضرائب وظيفة تنطبق على أكثر من مستوى، و ينبغي على كل الأدوار و المسؤوليات أن تكون شفافة، وهي أوسع من العلاقة مع إدارة الضرائب، بحيث ينبغي أن يحدد لكل طرف له دور في وظيفة الضرائب مسؤولياته و كيفية إرتباطها بمسؤوليات الأطراف الأخرى، و ثانيا ينبغي إصدار قرارات شفافة فيما يتعلق بالإستراتيجية الجبائية لأن التأثير لا يتعلق فقط بالنتيجة المتوقعة و لكن التأثير يتعلق كذلك بمدى صحة القرارات.

4. **الإلتزام** : وذلك من خلال تقدم التصريحات الجبائية في الأوقات القانونية و الشكل التالي يوضح ذلك :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية



المصدر: صابر عباسي ، مرجع سبق ذكره ص:34

وبالتالي يمكن القول أن الوظيفة الجبائية في المؤسسة تعني ب :

- الإستراتيجية و مدى ربطها بالأهداف العليا للمؤسسة ؛
- حساب الضريبة والإبلاغ، و المرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة ؛
- تنوع الضرائب العملية (المرتبطة بالمرحلة التشغيلية أو العملية) والمخاطر الجبائية المرتبطة بها و الكفاءة للموارد المستعملة في المؤسسة ؛
- التنظيم و الموارد البشرية المرتبطة بالكفاءات في المؤسسة ؛
- إدماج الإعلام الآلي و التكنولوجيا المرتبطة بنظام المؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

المطلب الثاني : التسيير الجبائي في المؤسسة الخدمية

برزت أهمية التسيير الجبائي كأحدى الوسائل الإدارية المنتبذة لتخفيض مبلغ الإلتزام الضريبي، وذلك بإتباع الإدارة من الإجراءات التي تساهم في تخفيض العبء الضريبي لتلك المؤسسات؛ فهي ممارسة طبيعية يمكن أن يمارسها المكلف سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا وهو ما يمكن أن يطلق عليه مصطلح التخطيط الضريبي أو ما يعرف بالتسيير الجبائي.

الفرع الأول : مفهوم التسيير الجبائي ومميزاته

أولا : مفهوم التسيير الجبائي

يعتبر التسيير الجبائي حلقة وصل بين الجباية والمؤسسة وقد قدمت له العديد من التعاريف نذكر أهمها مايلي:

-أولا : حسب كريستين كوليت " Christine Collette " تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي

بمطابقة التزم قانوني، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة بأن تصبح متغيرا فعالا في استراتيجيتها، إذ بدلا من السلبية تجاه الضريبة يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها ¹.

- ثانيا : حسب موريس كوزان " Maurice Cozai " الجباية ما هي إلا لعبة خيارات وبعض المكلفين

أصبحوا أسياد الموقف لأنهم يطبقون التسيير الجبائي ².

الفرع الثاني: التسيير الجبائي

هو مزيج بين السلوك القانوني والجبائي وعلم التسيير حيث يتعلق بالتحكم في تسيير المتغير الجبائي لصالح المؤسسة خلال دورة حياتها دون الخروج عن الإطار القانوني.³

¹ Christine Collette, Gestion Fiscal des entreprises, Ellipse, Paris, 1998, p 22.

² - Maurice Cozain, les grands principes de la fiscalité des Enterprise, litec droit 2ème Edition, paris 1986, p 22

³ صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر العدد 12/ 2013 ص 117 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

للتسيير الجبائي العديد من التعاريف : التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي و يعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، ويهدف إلى تمكين المؤسسة للاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية و بذنب التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق و الاختيارات الجبائية و توظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار.¹

وكذلك يعرف التسيير الجبائي على أنه محاولة تخفيض الضريبة والاستفادة مما تتيحه القوانين الضريبية والقوانين ذات الصلة ولوائحها التنفيذية والتعليمات التفسيرية والتنفيذية الضريبة والكتب الدورية والمنشورات التي تصدرها الإدارة الضريبية، وبالتالي فالتسيير الجبائي تحليل منطقي لوضع خطة مالية. من منظور تحقيق منافع ضريبية ، لمواءمة الأهداف المالية.²

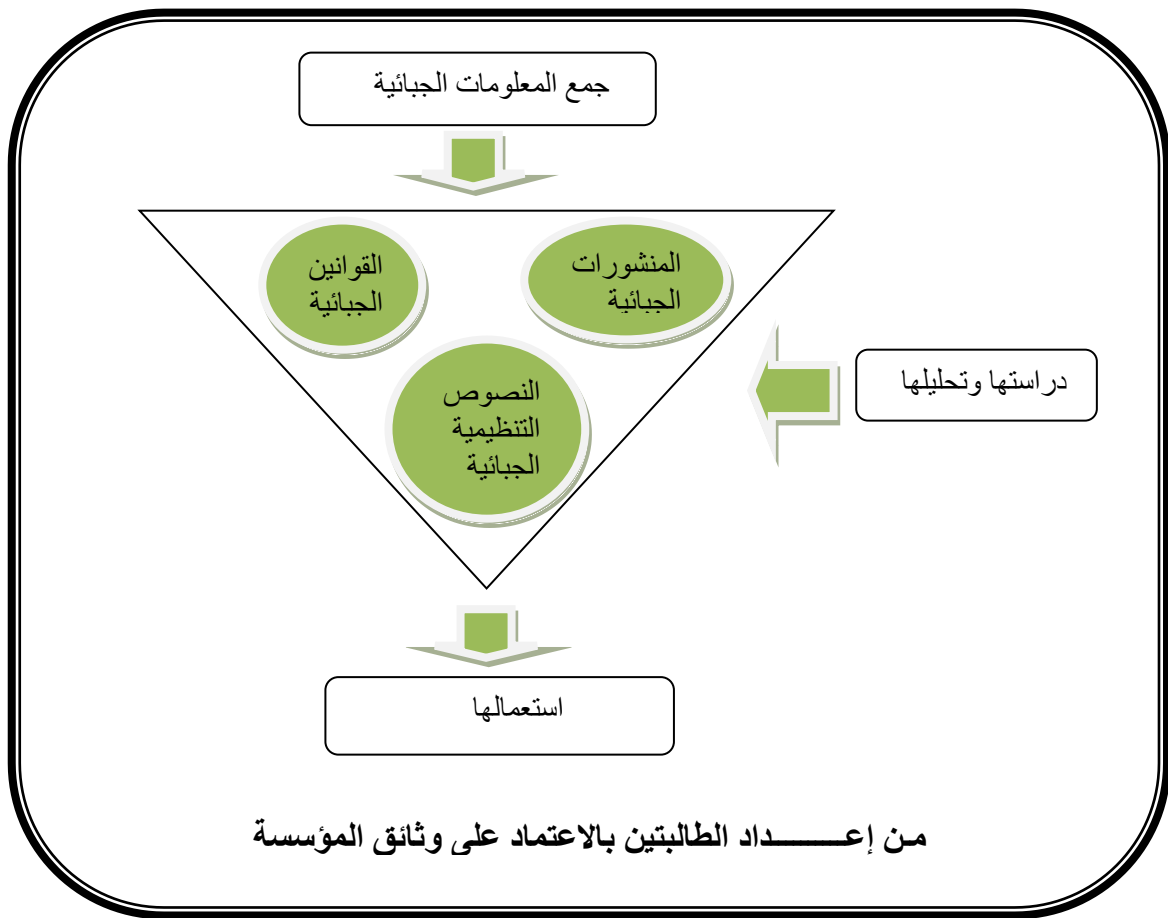
إذن يمكن القول أن التسيير الجبائي هو مجموعة من الاجراءات المتخذة بطريقة عقلانية لتدئة العبئ الجبائي دون مخالفة لأحكام القانون الجبائي.

¹ – الحواس زواق ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، ملتقى الدولي ، صنع القرار في المؤسسة الإقتصادية ، جامعة أحمد بوضياف المسيلة ، يومي 14 و 15 أفريل 2009 . ص:1

² -صابر عباسي :دور التسيير بالقيمة للضرائب في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات في قطاع المحروقات , أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة و جبائية. جامعة محمد لخضر بسكرة، 2016/2015 ص54.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

الشكل رقم: (1-1) خطوات التسيير الجبائي



وحسب الشكل فان المسيير يقوم بتجميع المعلومات ذات طابع جبائي من مختلف المصادر كالقوانين

الجبائية والمنشورات والنصوص التنظيمية الجبائية.

حيث يقوم بدراستها وتحليلها ومحاولة الاستفادة من نصوصها ثم استعمالها بالطريقة التي تسمح بتخفيض

العبء الجبائي وبالتالي تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

ثانيا: مميزات التسيير الجبائي :

يتميز بمستويين هما:¹

• **المستوى الأدنى** : ويتمثل في القواعد الأساسية لتحديد الضريبة (الحدث المنشئ، الوعاء، المعدل، التصريح التسديد).

• **المستوى الأعلى** : وهو ذلك المستوى الذي يربط بين الجبائية من جهة وقانون الأعمال والقانون المحاسبي من جهة أخرى، فالتسيير الجبائي يكون على المستوى الأعلى للجبائية متجاوزا التطبيق البسيط للقواعد الجبائية إلى ربط الجبائية مع قانون الأعمال والقانون المحاسبي.

ويتميز التسيير الجبائي بخاصيتين هما :

1. **استعمال الوسائل المشروعة قانونا** : يفترض التسيير الجبائي إيجاد تحليل عقلائي للتشريعات من أجل تحسس وإيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المشرع، ومنه إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني، ومنه فإن التسيير الجبائي ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، وبعيدا أيضا عن التهرب الضريبي، لأنهما ممارسات غير مشروعة تهدف إلى تجنب دفع الضريبة، مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية التي تجعل الحد الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيطا للغاية.

2. **القرار الطوعي للتسيير الجبائي** : تتضمن عملية اتخاذ القرارات الاختيار بين بديلين أو أكثر، أي بين عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف مرغوب بحيث يجرى انعدام البدائل عملية التسيير من معناها. إن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي قرارات نابذة عن إدارة المؤسسة وليست مفروضة عليها،

¹ ، محمد عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري) مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2003/2002 ص:04.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

ومنه لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي إذا لم تكن هناك خيارات و بدائل جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة.¹ من أجل تسيير عمالياتها المختلفة. والأمر في مثل هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد و الإجراءات الضريبية التي يحددها التشريع و التنظيم.

ثالثا: -مبادئ التسيير الجبائي وحدوده:

مبادئ التسيير الجبائي:

أ- مبدأ الحرية في التسيير:

القرار التسييري هو الاختيار من بين عدة بدائل متاحة قانونيا، و بمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار فإنه يكتسب قوة قانونية سواء اتجه إدارة الضرائب المجر احترامها .

ب- مبدأ عدم التدخل في التسيير:

تحدد التشريعات و بشكل واضح بأنه ليس للإدارة الضريبة أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة، وعليه فإنه لا يحق لها أن تنفذ أي تسيير للمؤسسة قد تراه حذرا جدا أو مخاطر إلى حد كبير مادامت المؤسسة تقي بالتزاماتها القانونية.²

ج - حدود التسيير:

1- الحدود القانونية:

إن عدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعتبر تعسفا قانونيا ومن أبرز مظاهر التعسف

التي يجب أن يتجنبها، المسيير:¹

¹ - محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير ، الجزء 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص38.

² Armel Liger, "l'agestion des fiscal des PMI: Unmythe", Edition LGDJ, paris, Année 1998, p 35

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

- العقود و التصرفات القانونية التي تتجم عنها إخفاء تحقيق أو تحويل الأرباح ؛
- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات ؛
- التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خالية من كل حقيقة مثل تزييف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
- التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع ؛
- إستعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي .

2- الحدود المالية:

تجاوز المسير الحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها الجبائية بعدما كان الهدف تدنيها، وتستعمل المؤسسة كل سلطاتها لإتخاذ كافة القرارات التي تضمن تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة على سبيل المثال تحديد مكافآت المسييرين ، إطاء قرض لإحدى الفروع ، أو أي قرارات يكون لها تأثير واضح على النتائج المؤسسة .

بالرجوع إلى قرارات التسيير داخل المؤسسة نجدها صحيحة من الناحية القانونية ولكن قد نجد لها تأثير

إقتصادي أو مالي سلبي على المؤسسة، ومن ناحية الأفعال غير العادية في التسيير نجد :

- تقديم القروض للمسييرين بدون فوائد ؛
- تحمل المؤسسة أعباء خاصة للمسير ؛

¹ الحواس زواق، مرجع سابق ، ص:2

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية ؛

نلاحظ أن تحديد التصرف غير العادي التسيير يخضع إلى الذاتية في الحكم على طبيعية القرار عادي أو غير عادي اعتبره إدارة الضرائب بأنه تصرف غير عادي قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، أضف إلى ذلك فإن مفتش الضرائب قد لا يدرك العلاقة النسبية بين القرار المتخذ ومصصلحة المؤسسة ولهذه الأسباب حدد المشرع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة والقيمة القصوى لهذه الأعباء.¹

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التسيير الجبائي

أولاً : أهمية التسيير الجبائي

يعتبر التسيير الجبائي عملية ضرورية للمؤسسة باعتبار الجبائية عبء ضريبي على المؤسسة ومن ثم فإن على المسيرين استخدام مختلف الوسائل والطرق المتاحة من أجل التقليل من هذا العبء، وبالتالي فإن انتهاج المؤسسات لنظام التسيير الاستراتيجي يمكن من: * وضوح الرؤية المستقبلية واتخاذ القرارات الإستراتيجية، إذ أثبتت الدراسات أن المؤسسات التي تهتم بصياغة إستراتيجية ناجحة ليس فقط لأنها تملك موارد مالية ولكن أيضاً لقدراتها على اتخاذ قرارات فعالة بسبب دقة المعلومات.²

▪ التزام بالواجبات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الضريبي.

▪ الأعباء الضريبية الإضافية مثل (غرامات التأخير، عقوبات... الخ)؛

¹ محمد بخاري ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، نيل مذكرة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحيى فارس المدية ، الجزائر، 2016/2017 ص12.

² - إسماعيل محمد السيد، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية، مكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1993 ص26.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

▪ تحسين نتائج المؤسسة، وزيادة مرد وديتها؛

▪ تجنب الازدواج الضريبي على المؤسسة؛¹

ثانياً: أهداف التسيير الجبائي

يهدف التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق عدة أهداف نوجزها فيما يلي:

(1) **تحقيق الأمن الجبائي:** على اعتبار أن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي، بمعنى أن المكلف

بالضريبة يقوم بالتزاماته الجبائية طواعية بافتراض حسن النية، ولكن للإدارة الجبائية حق مراقبة

تصريحات المكلفين ومدى التزامهم بإيداع التصريحات وتسديد الضرائب والرسوم وفقاً للتشريع الساري

المفعول؛ هذه الوضعية تضع المؤسسة في مواجهة الإدارة الجبائية فالمسير الجبائي اذن يعمل جاهداً

على تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة والذي لا يتأتى إلا بوجود المؤسسة في وضعية قانونية تجاه إدارة

الضرائب ومن ثم لا يكون هناك تخوف من أي رقابة تقوم بها هذه الأخيرة للتأكد من انتظام المؤسسة

تجاه الإدارة الجبائية.²

(2) **التحكم في العبء الجبائي:** إن التحكم في العبء الضريبي يختلف من مؤسسة إلى أخرى وذلك

باختلاف الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون

هدفها الأساسي هو تخفيض الضريبة وبالتالي توفير وفرات مالية تتيح لها إمكانية توسيع مجال عملها،

بينما المؤسسة التي أمام حالة الانحدار فهي تعمل على تحسين صورتها أمام البنوك، المساهمين،

¹ - عبد الرازق عباس، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 40.

² - محمد عادل عياض، مرجع سابق ذكره ص 07.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

وغيرها من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للربح. وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من العبء الجبائي¹:

- العبء الجبائي المطلق = الحصيلة الضريبية التي تحملها القطاع فعلا / عدد أفراد القطاع.
- العبء الجبائي النسبي = العبء الجبائي المطلق / المقدرة التكلفة للممول .

(3) **الفعالية الجبائية**: ويقصد بها مدى استعداد المؤسسة لاستغلال الفرص والمزايا الضريبية التي يمنحها القانون والتحكم فيها، مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية، ومن ثم فإن تحقيق الفعالية مرتبط ومن ثم فإن تحقيق الفعالية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة وتمتع مسيرتها بأفق واسع ودارية كبيرة تسمح لها بإدراك أنه من الممكن تحقيق أهداف جبائية بواسطة خيارات قانونية لها آثار جبائية وامكانية ممارسة الخيارات الضريبية الأكثر نفعاً بغية تعديل العبء الضريبي الذي تتحمله دون الاخلال بقواعد التشريع المعمول به.²

(4) **خدمة إستراتيجية المؤسسة**: باعتبار أن التسيير الجبائي جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة على مبدأ حرية التسيير استراتيجية المؤسسة فالتسيير الجبائي يرتكز أساساً على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية اختيار المكلف للوضعية المناسبة له ، ونظراً لدور الجبائية باعتبارها عنصراً هاماً في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة ودالك من خلال:-³

- اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية المطبقة على كل شكل منها،
- تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة القرار التمويل،

¹ - وسيلة طالب، "الضغط الضريبي والفعالية الضريبية حالة الجزائر"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البليدة، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2004، ص 25.

² - محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره ، ص 2.

³ محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 09

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

- اختيار المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

يمكن عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا ، حيث تم تقسيم الدراسات المتوصل إليها إلى ثلاث مطالب فخصصنا المطلب الأول لعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والمطلب الثاني لعرض الدراسات السابقة باللغة الفرنسية والمطلب الثالث مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بينها.

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

تناولت العديد الدراسات العربية هذا الموضوع نذكر منها :

1-دراسة محمد عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات

الإقتصادية مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2002/2003 .

حيث تمحوت الاشكالية حول ماهو أثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال؟ وكيف يمكن

لهذه الأخيرة تسيير جبايتها خدمة لأهدافها دون الوقوع في التهرب أو الغش الجبائي؟ حيث استعمل

الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسته وتم تسليط الضوء على المجال الحديث نسبيا للتسيير في

المؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

بالإضافة إلى التعرف على كيفية استعمال المؤسسة لهذه الخيارات من أجل التخفيف من الأثر المالي للجبائية خدمة لأهداف المؤسسة وفي الأخير توصل الباحث على أنه من الملزم على المؤسسات الجزائرية أن تمارس بفعالية التسيير الجبائي وبتمكنها من التمتع في الوضعية الجبائية الأمثل، الأمر الذي يعطيها ميزة تنافسية أفضل لتحقيق أهداف جيدة.

2- الحواس زواق ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، ملتقى الدولي ، صنع القرار في المؤسسة الإقتصادية ، جامعة أحمد بوضياف المسيلة ، يومي 14 و15 أبريل 2009 .

حيث قام الباحث بمعالجة الاشكالية كيف يمكن إدراج العامل الجبائي في الوظيفة التسييرية لصناعة قرارات تمويلية سلمية ورشيدة من قبل المسيير؟ تناول الباحث 3 محاور، تركز المحور الأول حول مفهوم التسيير أسسه وحدوده، والمحور الثاني أثر العامل الجبائي على صناعة قرار التمويل ، المحور الثالث مكاسب المؤسسة من توظيف العامل الضريبي في صناعة القرار التمويلي، المحور الرابع أهم النتائج التي توصل إليها الباحث لحل اشكاليته وهي كيفية الاستفادة من النصوص التشريعية الضريبية.

3- عباسي صابر: > أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية_ دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة_ الجزائر.<

البحث هو مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة و جبائية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2012 الاشكالية تمحورت حول"ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟" .

الطالب تطرق الى فصلين نظريين و فصل واحد تطبيقي. الفصل الأول تناول فيه الأسس النظرية تسيير الجبائي في المؤسسة .الفصل الثاني تطرق إلى الأداء المالي الهادف الذي يقوم على التسيير

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

الجبائي في المؤسسة أما الفصل الثالث قدم دراسة حالة شرح قياس أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. حيث إختار الباحث لقياس مدى ممارسة التسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي لعينة تتمثل في (5) مؤسسات اقتصادية جزائرية ولاية بسكرة ، في ما يخص النتائج اليها تمثلت في أن ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة الجزائرية غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية المالية و الاقتصادية والتجارية ومردودية الأموال الخاصة، بل تؤدي الى تحسين التدفقات النقدية (خزينة المؤسسة).

مما أدى هذا إلى إثراء الدراسة أكثر، و نتائج الإجابة على الاشكالية الرئيسية متقاربة بين مختلف العينات.

4-دراسة بوخاري محمد ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، 2017/2016 .

قام الباحث بمعالجة الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تسيير الجانب الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حيث استخدم الباحث منهجين الوصفي والتحليلي خلال دراسته التي قام بها في عينة من المؤسسات الاقتصادية التجارية مطاحن الجلفة سنة 2017، تهدف الى ايجاد الطرق المثلى للإستفادة من الخيارات التي يطرحها المشرع حتى تصل المؤسسة إلى الأهداف المسطرة .

5-التسيير الجبائي للمؤسسة "دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال"،مذكرة ليسانس في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العقيد أحمد دارية ، أدارر، سنة 2006 من إعداد الطلبة : بسودي بشير، عقباوي عمار، غيلاني محمد؛ حيث وقف الباحثون على حقيقة التسيير الجبائي بأنه ما هو إلا الاستخدام الأمثل للطرق المحاسبية والمالية خدمة لأهداف المؤسسة في إطار

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

التشريع الجبائي، كذلك حرص الباحثون على ضرورة وظيفة التسيير الجبائي للمؤسسة و اسنادها إلى مختصين في هذا المجال للقيام بها.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الفرنسية.

تناولت العديد من الدراسات الأجنبية هذا الموضوع نذكر منها:

- 1) Anis Mouilhi La gestion fiscale l'entreprise (cas la Tunisie) mémoire de fin doctorat de troisième cycle spécialisé finance publique option fiscalité université arabe des sciences 2006.

تمحورت إشكالية الباحث حول ماهية أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة ؟ قام الباحث بتقسيم عمله إلى قسمين، القسم الأول يتكون من فصلين، يحتوي الفصل الأول على مفهوم و أهداف التسيير الجبائي وحدوده أما الفصل الثاني تطرق إلى الأثر الجبائي على أساس كل خيار تسييري للمؤسسة ، والقسم الثاني من خلال فصلين قام بتحليل التسيير الجبائي لضرائب المباشرة والغير مباشرة وطرق دفعهما رغم أهمية الموضوع .

- 2) -Mohamed Ben Hadj Saad ، l'audit fiscal dans les PME ، proposition d'une démarche pour l'expert comptable ، université safx ، tunisie ، 2008.

عالج الباحث إشكالية تتمحور حول كيف يمكن الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي؟ حيث فرع البحث إلى جزئين تطرق إلى مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية ركز فيها على أهداف المراجعة الجبائية والتي تتمحور في كيفية تقييم الخطر الجبائي، وتقييم الفعالية الجبائية، كذلك تطرق

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

إلى استقلالية المراجعة الجبائية ، توصل الباحث في نهاية إلى أهمية ضرورة التسيير الجبائي في المؤسسة و أشار إلى أن المؤسسات لا تزال بعيدة في لشراسة هذا النوع من التسيير.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

الفرع الأول : نقاط التشابه.

وقعت بعض الدراسات في نفس المؤسسات الإقتصادية وفي نفس الفترة الزمنية ، و نلاحظ أن جميع الدراسات تناولت الإطار النظري للتسيير الجبائي أهدافه أسسه وحدوده ومبادئه ، حيث اشتركت معظم الدراسات حول هدف رئيسي واحد وهو أهمية العامل الجبائي في المؤسسة الإقتصادية بشكل أو بآخر؛ كما نلاحظ أن جل الدراسات تناولت الجانب التشريعي للجباية .

الفرع الثاني: نقاط الإختلاف.

1. من حيث الزمان والمكان : دراستنا كانت خلال الفترة 2017 إلى 2020 ، حيث تمت الدراسات السابقة خلال 2013 إلى 2017 ، وأجريت الدراسة الحالية في مؤسسة إتصالات الجزائر ورقلة ، بينما أجريت الدراسات السابقة على قطاعات أخرى (قطاع البناء).

2. من حيث أدوات التحليل والمنهج المستعمل : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لعرض جوانب النظرية الموضوع ، وأسلوب دراسة حالة للجانب التطبيقي. بينما الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الدراسة الميدانية (الاستبيان) في الجانب التطبيقي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

3. من حيث الموضوع : تمحورت جل الدراسات حول

- بعض الدراسات تمحورت حول المراجعة الجبائية و ركزت دراستها على المخاطر الجبائي.
- عدة دراسات ركزت على الجانب النظري لتسيير الجبائي وأهملت الجانب التطبيقي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل الذي عرض فيه الأدبيات النظرية للدراسة ، وقمنا فيه بشرح وظيفة التسيير الجبائي استخلصنا أن وظيفة التسيير الجبائي هي ممارسة إدارية مهمة تمثل المستوى الأعلى لإستعمال الجباية في المؤسسة الإقتصادية، والعمل على تدنية تكاليفها الجبائية ، وباعتبار أن التسيير الجبائي يقصد به مدى نجاعة المؤسسة في اتخاذ قراراتها الجبائية ، فهو يرمي إلى تخفيض الأعباء الضريبية إلى حدها الأدنى باستعمال الوسائل المشروعة قانونا في اطار حرية التسيير الجبائي للمؤسسة ، و للمسيرين دور فعال في هذه الوظيفة ، وهذا ما سنحاول إثباته وتحليله في الفصل الثاني.

**الفصل الثاني : دراسة حالة
اتصالات الجزائر وحدة ورقلة**

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ، سنخصص هذا الفصل لإسقاط ما تم التطرق اليه على الجانب التطبيقي من أجل ربط الجوانب النظرية وماهوا موجود على الواقع.

لهذا تم اختيار مؤسسة خدمية لإجراء هذه الدراسة التطبيقية للوقوف على التسيير الجبائي في المؤسسة . ومن أجل ذلك أخذنا دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، فقمنا بتقييم الالتزام بالانتظام الجبائي الموجود داخل المؤسسة. وعليه تم تقسيم دراستنا إلى ثلاثة مباحث:

- ✓ المبحث الأول : تقديم عام لشركة اتصالات الجزائر .
- ✓ المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة اتصالات الجزائر .
- ✓ المبحث الثالث : تحليل النتائج و التأكد من صحة الفرضيات .

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

المبحث الأول : تمهيد عام لشركة اتصالات الجزائر.

المطلب الأول : نشأة مؤسسة اتصالات الجزائر (تتضمن نبذة عن المؤسسة وتاريخها)

أولا : - تعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر:

نص قانون 2000/03 المؤرخ في 5 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة بريد الجزائر ،والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكات الاتصالات في الجزائر، لتصبح بعد ذلك مؤسسة اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات. فبعد أزيد من عامين، وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد والتكنولوجيا الاعلام والاتصال تبعت القرار 2000/03 وأصبحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت عام 2003 بالتحديد 1 جانفي 2003 كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر ، لها مواقع متعددة ومديريات عملياتية منفصلة تشرف على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي : الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الاغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة.

ثانيا : - تعريف بالوحدة العملية (ورقلة):

مؤسسة اتصالات الجزائر عبارة عن شركة محتكرة من طرف الدولة، فهي ادارة عمومية وفي نفس الوقت مؤسسة خدماتية ذات طابع تجاري، وتعتبر ثالث وحدة تنظيمية، حيث تقوم بجملة من المهامات والتنسيق بين كل الوكالات التجارية التابعة لها. تسعى الدولة الى توزيع وزيادة مهامها وسلطتها لتتمكن من

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

تسير أنشطتها بنفسها دون العودة الى المديرية الاقليمية مما يؤدي الى زيادة الانتاجية وتحسين الأداء الكلي للمؤسسة وهي تقوم بتسيير ثلاث وكالات تجارية وهي: ورقلة، حي النصر، حاسي مسعود .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العلمية - ورقلة - .

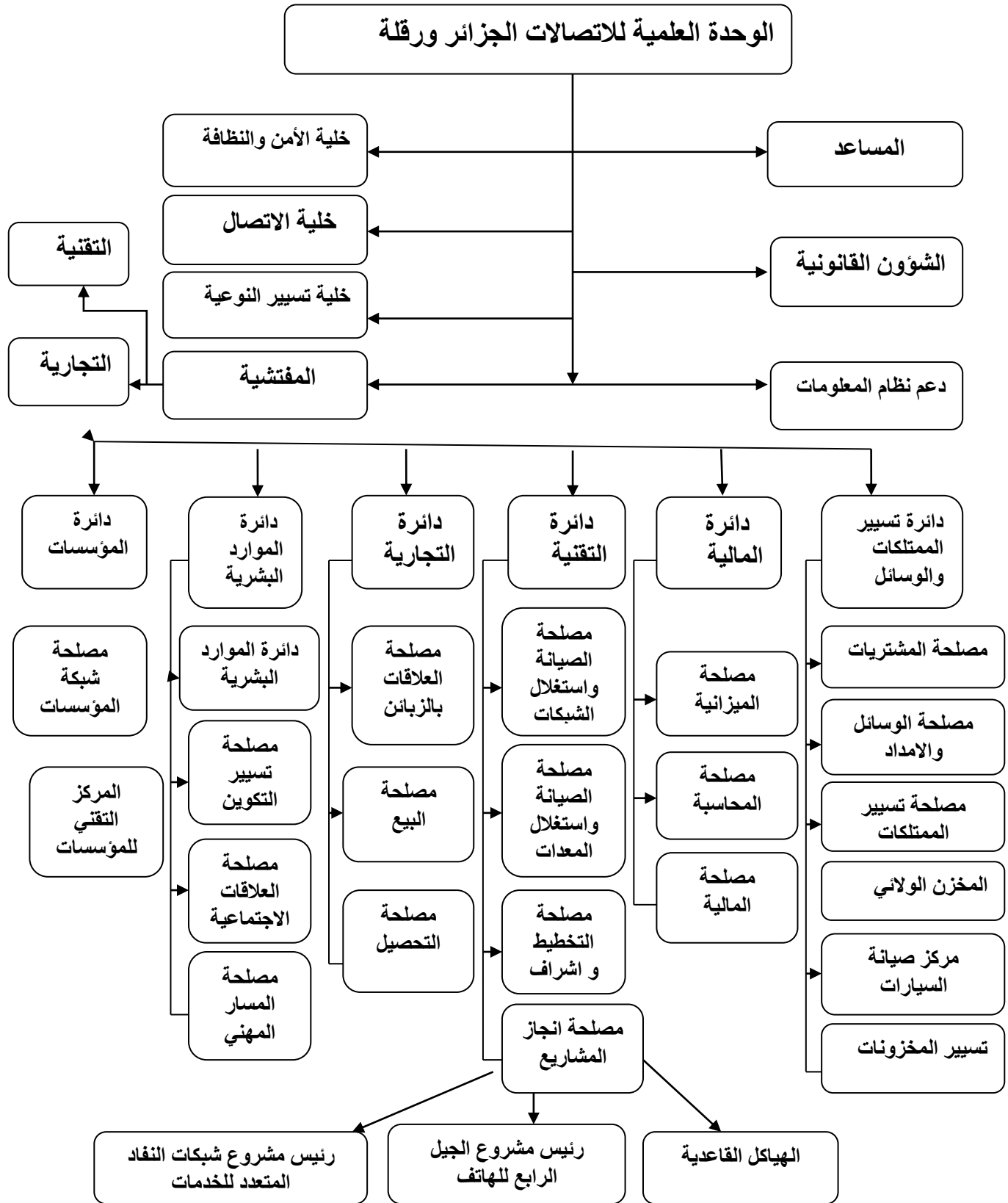
أولا : الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية والبشرية هدفه تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة، و عليه تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العلمية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي :

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

الشكل رقم:(2-2): الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر وحدة العملية -ورقلة-.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة



الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

ثانيا: خدمات وأهداف مؤسسة

اتصالات الجزائر المديرية العملية- ورقلة .

الفرع الثاني: خدمات وأهداف المؤسسة

1-خدماتها :

- تقديم خدمات الهاتف النقال ؛
- تقديم خدمات الأنترنت : السلكي ADSL و اللاسلكي G4 ،
- صيانة الخطوط الهاتف الثابت.

2- أهدافها :

- إيصال خدمة الأنترنت لكل الافراد والمنازل على التراب الوطني ؛
- تطوير الجانب الفني والتسيير من اجل التحسين في الأداء داخل المؤسسة ،
- تطوير خدمة الأنترنت ومسايرتها مع متطلبات والتطور التكنولوجي مثل (ADSL أو G4) سرعة التدفق العالي .

ثالثا: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر ورقلة.

سنقوم بعرض و تحليل الوضعية المالية في المؤسسة لتعزيز الدراسة الميدانية عينة الدراسة و ذلك

بتحليل النقاط التالية :

لمعرفة كيفية سير العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية أردنا أن نسلط الضوء على الوضعية

المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر ، وهذا من خلال دراسة المكونات المالية لها، للفترة الممتدة بين (2017-

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

2020) لمعرفة تطور العناصر التي تشكل الوعاء الضريبي لمختلف الضرائب و الرسوم التي تخضع لها

المؤسسة وتتمثل هذه العناصر في : رقم الأعمال، الديون، النتيجة الصافية، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): تطور بعض مؤشرات مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة بالأرقام (الوحدة مليون دج)

البيان	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال	1445	1207	1142	1173
النتيجة الصافية	449	656	558	509
الديون	00	00	00	00

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن رقم الأعمال عرف تدهور في سنة 2017 1445 مليون دج بفارق 283

مليون دج عن سنة 2018 أي مانسبته 20% الذي بلغ 1207 مليون دج، وخلال سنة 2019 تم تسجيل

انخفاض طفيف في رقم الأعمال 1142 مليون دج يقدر الفارق بـ 65 مليون دج بنسبة 5% وفي سنة

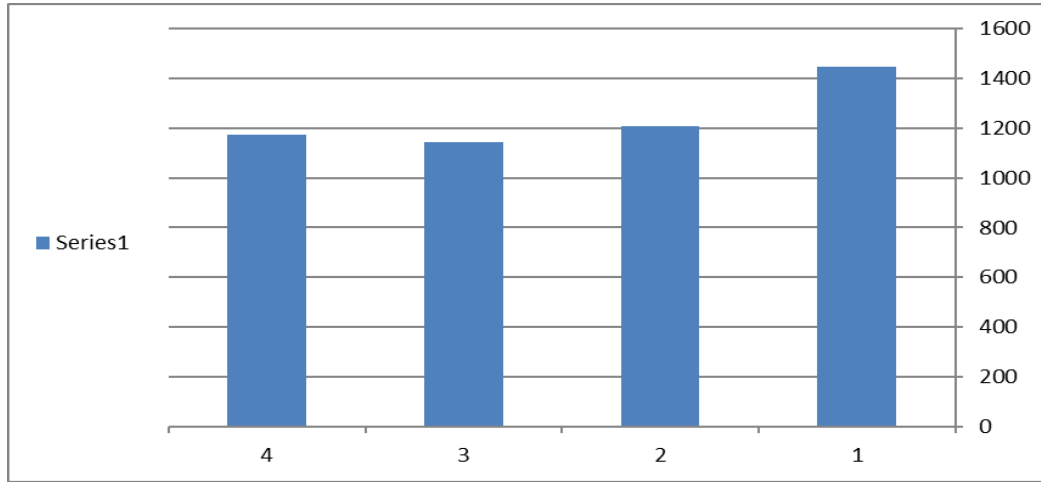
2020 زاد رقم الأعمال 1173 مليون دج بفارق 31 مليون دج بنسبة 3%، يعود نقص رقم الأعمال لعدة

أسباب أهمها .

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

والشكل الموالي يوضح رقم الأعمال للفترة من 2017 الى 2020:

الشكل (3.2): تدهور رقم الأعمال لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة من 2017 الى 2020.

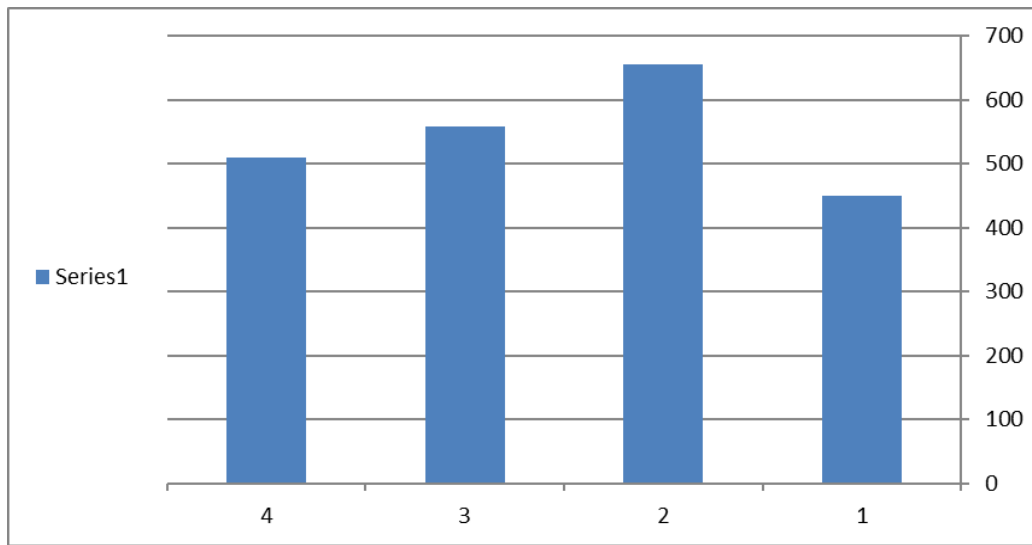


المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة وبرنامج معالج الجداول Excel

أما النتيجة الصافية سجلت سنة 2017 خسارة ، حققت نتيجة 449 مليون دج أما سنة 2018 تم تسجيل زيادة ايجابية بقيمة 656 مليون دج حيث كان الفارق بـ 207 مليون دج بزيادة نسبة 31%، وسجلت سنة 2019 انخفاض حيث ولت النتيجة الى 558 مليون دج بفارق 98% أي ما نسبته 17%، أما في سنة 2020 تم تسجيل انخفاض قليل في النتيجة الصافية 509 مليون دج وبفارق 49 مليون دج أي ما نسبته 9% ، سببه زيادة قيمة المبيعات وزيادة تكاليف الأجور العمال ، والشكل البياني الموالي يوضح النتيجة الصافية للفترة من 2017 الى 2020 :

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

الشكل رقم (4.2): تطور النتيجة الصافية لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة من (2017 الى 2020)



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج Excel

أما بالنسبة للديون فهي معدومة على مدار السنوات لأن المؤسسة لم تلجأ للاستدانة.

المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة اتصالات الجزائر.

سنتطرق في هذا المبحث الى توضيح كيفية سير عمليات التسيير الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم

داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة وتحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة .

المطلب الأول: كيفية سير العمليات الجبائية على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر

يتم تسيير العمليات الجبائية على مستوى مصلحة المحاسبة و المالية، وفق قسم خاص في الوحدة , وهذا

لضمان سيرورة العمليات المالية والمحاسبية المختلفة ، وبما أن وحدة ورقلة تعتبر فرع فقط فلوعاء الخاضع

لضريبة لمختلف الضرائب يتم تحديده في مديرية العامة الجزائر العاصمة ، بينما يتم تنسيق العمل بين وحدة

ورقلة و ثلاث وكالات تابعة لها والمتمثلة في :

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

1- وكالة ورقلة.

2- كالة حي النصر.

3- وكالة حاسي مسعود.

بعد التقييد المحاسبي لمختلف الفواتير و العمليات لكل وكالة يتم إرسال مختلف العمليات الى وحدة

ورقلة و يتكون هذا القسم من :

❖ **مكتب المحاسب العام** : ويعمل به موظفين هو المحاسب الرئيسي ومهمته الرئيسية هي تجميع عمليات

التسجيل المحاسبية التي تتم على مستوى كل وكالة بصفة يومية في وثيقة واحدة وهي اليومية العامة

للمؤسسة بالإضافة إلى الأعمال الأخرى التي يقوم بها المحاسب بواسطة برنامج .

❖ **مكتب المحاسب الجبائي** : ويعمل به موظفين ومهمتهم تتمثل في تسجيل جميع العمليات الجبائية

المصرح بها من طرف كل وكالة بصفة يومية.

الضرائب والرسوم التي تتم على مستوى الوحدة والمتمثلة في الرسم على القيمة المضافة TVA, الرسم على

النشاط المهني TAP، حقوق الطابع DT، الضريبة على أرباح الشركات IBS (تقوم المؤسسة الأم بدفعها)،

الضريبة على الدخل الاجمالي للمرتبات والأجور SALAIRE/IRG تقوم المؤسسة الأم بحسابها واعلام

الوحدة بها.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

○ بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA وحقوق الطابع DT :

بعد تجميع مبالغ الرسم على القيمة المضافة وحقوق الطابع التي تمت خلال الشهر، وهذا يتم قبل اليوم العاشر من كل شهر، يقوم مراقب التسيير بتدقيق المبالغ الموجودة في الفواتير المصرح بها ، من طرف الوكالات مع سندات الاثبات والتدقيق في الفواتير للتفريق بين TVA(المسترجعة وغير المسترجعة) وحقوق الطابع.

○ بالنسبة الرسم على النشاط المهني TAP :

يقوم مراقب التسيير بحساب رقم الأعمال الشهري المصرح به من طرف كل الوكالات، وذلك قبل اليوم العاشر من كل شهر، ثم يقوم المكلف بالجباية على مستوى الوحدة التصريح بالوضعية الشهرية لرقم الأعمال لتقادي التأخير في عملية التصريح لصالح المؤسسة الأم، ويتحدد رقم الأعمال أساسا من :

- التحصيلات على العمليات مع المؤسسات.

- التحصيلات على العمليات مع الزبائن مثل : تسديد فواتير الهاتف و الأنترنت ADSL، بطاقات التعبئة

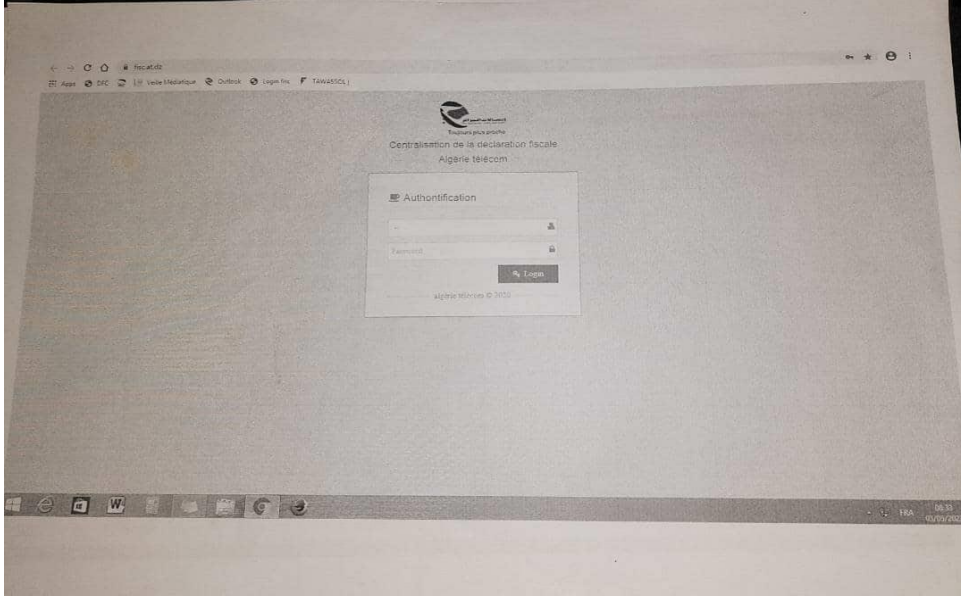
.4G

ويتم التصريح الشهري للرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة و حقوق الطابع بواسطة

واجهة التصريحات الجبائية (déclaration fiscale) ويكون على الشكل التالي :

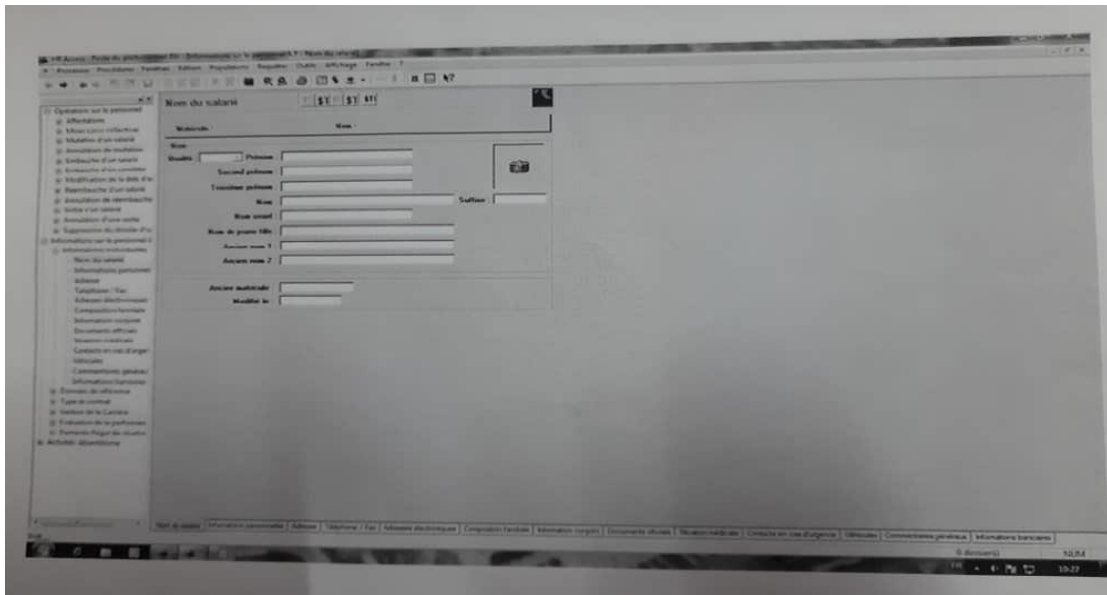
الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

الصورة الأولى : تمثل النافذة الأولى واجهة التصريحات الجبائية للبرنامج المحاسبي للمؤسسة .



يقوم المحاسب عند فتح النافذة بالتسجيل الدخول وذلك بالإدخال كلمة المرور الخاصة به، بحيث يقوم البرنامج بحفظ اسم المستخدم والتوقيت وتاريخ الدخول في البرنامج.

الصورة الثانية : تعتبر النافذة الثانية لدخول للبرنامج.



الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

يقوم المحاسب في هذه النافذة بالتصريح الشهري للمؤسسة الأم وذلك بتعبئة كافة الضرائب المفروضة

على المؤسسة، ثم يتم تأكيد عملية التصريح الشهري.

الصورة الثالثة : يمثل شكل التصريح الشهري النهائي للوحدة.

EPE / SPA au capital social de 61.275.180.000 de DA BC n° 02B18083
DIRECTION GENERALE D'ALGERIE TELECOM Group

Quargla, le : 2023-05-03

Listes des Actels de la Dot Ouargla pour l'année 2023 et le mois de Fevrier

DO	ACTEL	ENC 17%	ENC 9%	ENC 19%	ENC EXO Aste	4G LTE	ENC inter-filiaires	TVA ENC NON TAP	TVA 17%	TVA 99%	TVA 19%	TVA Rév. Bien Services	TVA Rév. Invest	droit timbre	TVA à payer	TAP
Quargla	Quargla	0.00	0.00	329626.13	18976232.04	4329600.00	0.00	0.00	0.00	0.00	623161.96	0.00	0.00	138569.00	625161.96	281942.37
Quargla	Hassi Mameur	0.00	0.00	9340911.29	37441905.58	840200.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1753773.15	0.00	0.00	58446.00	1753773.15	712845.31
Quargla	Hai maizer	0.00	0.00	4824963.32	6543381.72	1206247.06	0.00	0.00	0.00	0.00	941443.41	0.00	0.00	60781.00	941443.41	190571.91
Quargla	DOT	0.00	0.00	1394626.84	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	265339.10	2503894.30	6767982.45	0.00	-9006317.85	20949.40

à signer par le CHD DFC

à signer par le DO

حسب ما هو موضح في الملحق رقم 02

يتضمن التصريح الشهري النهائي الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة بالإضافة إلى

حقوق الطابع لكل وكالة من الوكالات التابعة إلى وحدة ورقلة، كما يتضمن الخدمات و المبالغ المجمعة لكل

الوكالات.

○ بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات IBS:

وتعد ضريبة سنوية تفرض على الربح الذي تحققه المؤسسة وفروعها خلال السنة، حيث تقوم المؤسسة

بتجميع الضريبة على أرباح الشركات من فروعها (وكالة ورقلة، وكالة النصر، وكالة حاسي مسعود) في قسم

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

المالية والمحاسبة ويتم إدخالها في البرنامج الخاص بها، ومن تم يقوم المسير الجبائي باستخراج النتيجة المحاسبية الصافية وإرسالها إلى المؤسسة الأم ومقرها الجزائر العاصمة.

○ الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور IRG/S:

تعد الضريبة على الدخل الإجمالي ضريبة شهرية تقطع من الأجور. حيث يتحصل المستخدمون على التعويضات والكفاءات من المؤسسة وتقوم المؤسسة الأم بجمعها والتصريح بها في مصلحة الضرائب ، وبعد ذلك تقوم بإرسالها للوحدات.

المطلب الثاني: تحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة محل الدراسة

من خلال الجدول التالي نقوم بتوضيح جميع الضرائب والرسوم المدفوعة في المؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقة للفترة (2017-2020):

الجدول رقم (2-2): أهم الضرائب والرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر خلال

الفترة (2017-2020)(الوحدة: مليون دج)

البيان	2017	2018	2019	2020
الرسم على النشاط المهني	28	24	22	22
الضريبة على أرباح الشركات	00	00	00	00
الضرائب والرسوم الأخرى	28	24	23	22

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

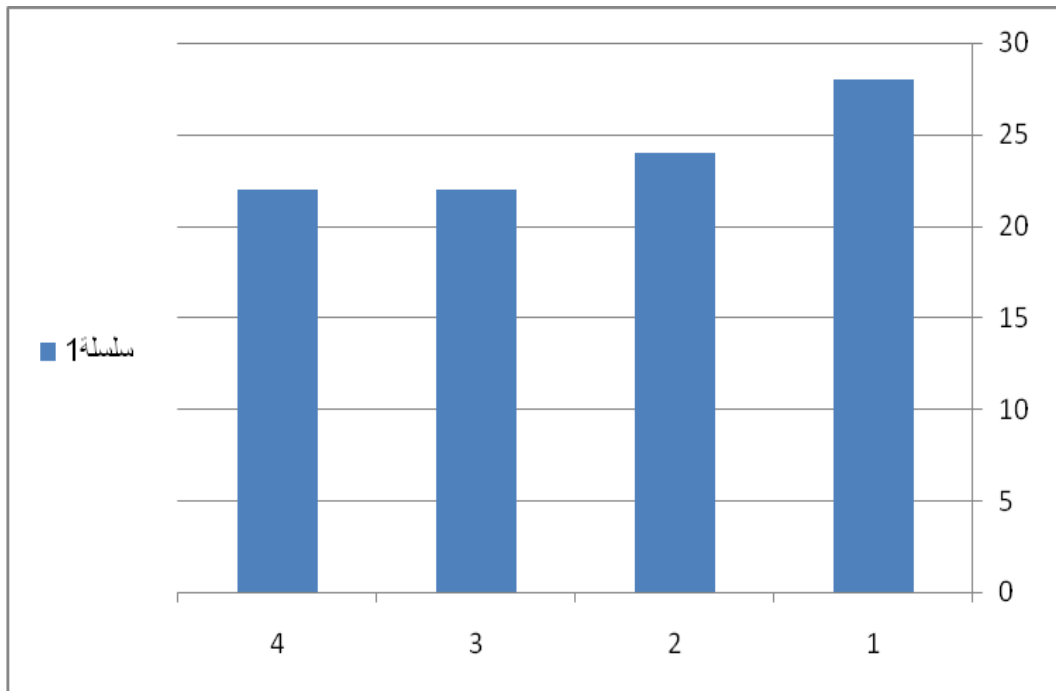
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الرسم على النشاط المهني كان خلال السنة 2017 يقدر بـ 28 مليون دج، وفي سنة 2018 تم تسجيل انخفاض معتبر في الرقم على النشاط المهني قدر بـ 4 مليون دج نسبة نقصان 14%، وبنسبة لسنة 2019 استمر الرسم على النشاط المهني في انخفاض بنسبة 9% حيث قدرت

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

نسبة الانخفاض ب 2 مليون دج, ليكون في ثبات سنة 2020 وبلغ انخفاض الرسم على النشاط المهني ب 2 مليون دج مرة أخرى، ويعود انخفاض الرسم على النشاط المهني إلى الانخفاض في رقم الأعمال والشكل البياني يوضح تطور الرسم على النشاط المهني للفترة من 2017 إلى 2020:

الشكل رقم (2-5): تطور الرسم على النشاط المهني للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2017 إلى 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة وبرنامج معالج الجداول Excel

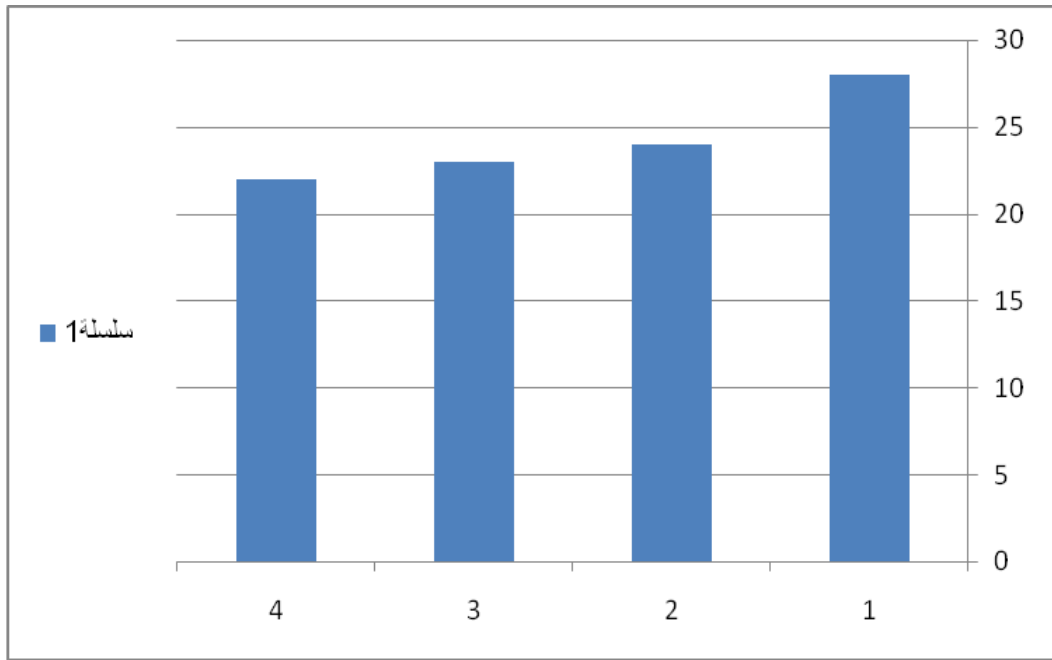
بما أن مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة غير معنية بدفع الضريبة على أرباح الشركات, فإن المؤسسة الأم هي من تقوم بدفعها.

وفيما يخص الضرائب والرسوم الأخرى والمتمثلة في حقوق الطابع والرسم على القيمة المضافة فنجد خلال سنة 2017 كانت قيمته المدفوعة 28 مليون دج, وفي سنة 2018 وتم تسجيل انخفاض في القيمة ب 4 مليون دج بنسبة 14%, وفي سنة 2019 استمر في الانخفاض بنسبة 4% وتراجعت القيمة ب 1 مليون

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

دج, وفي سنة 2020 سجلت كذلك انخفاض في الضرائب والرسوم الأخرى بقيمة 1 مليون دج. والشكل البياني يوضح تطور الضرائب والرسوم الأخرى للفترة من 2017 إلى 2020:

الشكل رقم(2-6) : تطور الضرائب والرسوم الأخرى للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2017 إلى 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة وبرنامج معالج الجداول Excel

المطلب الثالث: التقييم الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة

نأمن في هذا المطلب لمحاولة تقييم وظيفة التسيير الجبائي داخل المؤسسة وذلك من خلال طرح أسئلة على إطارات المحاسبين والجبائين داخل هاته المؤسسة, والتعليق على أسئلتهم وتحليلها للخروج بنتائج حول الوضعية الجبائية.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

الفرع الأول: تقييم الجبائي الخاص بكفاءات ومؤهلات المسير الجبائي

سنجتهد من خلال هذا الفرع بالربط بين المؤهلات والمعارف التي يمتلكها المسير الجبائي في التحكم بالعمليات الجبائية لمؤسسة اتصالات الجزائر, فالتسيير الجبائي الفعال يتحقق إذا كان المسير يملك مؤهلات ومعارف جبائية تؤهله لتسيير جباية المؤسسة بشكل ممتاز .

ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بمباشرة مقابلة مع رئيس المالية والمحاسبة, وتمثلت المقابلة

في مجموعة من الأسئلة كما يلي:

الجدول رقم (2-3): التقييم الجبائي المرتبط بكفاءات ومؤهلات المسير الجبائي

الرقم	البيان
01	س/ ما هو مستواك الدراسي؟ وما هي الشهادة المتحصل عليها؟ وفي أي تخصص؟ ج/ جامعي, ماستر علوم محاسبية, محاسبة وجباية معمقة
02	س/ كم سنة خبرة في المجال الجبائي؟ ج/ 11 سنة
03	س/ هل وفرت لكم المؤسسة دورات تكوينية أو ملتقيات لتطوير خبرتكم؟ ج/ نعم
04	س/ ما هو النظام الجبائي الذي تخضع له مؤسسة اتصالات الجزائر؟ ج/ تخضع المؤسسة للنظام الحقيقي التصريحي
05	س/ بأي مصلحة يتم التسيير الجبائي؟ ج/ بمصلحة المالية المحاسبة
06	س/ ما هي الضرائب المفروضة على مؤسستكم؟ ج/ الضرائب المطبقة هي: TAP, IBS, TVA, IRG/S
07	س/ هل تلتزم المؤسسة بدفع كل الضرائب في آجالها القانونية المحددة؟ ج/ نعم, وهذا لتجنب العقوبات

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ من خلال أجوبة رئيس مصلحة المالية و المحاسبة فهو متحصل على شهادة ماستر في علوم المحاسبة تخصص محاسبة و جباية ويملك خبرة 11 سنة في هذا المجال, بالإضافة إلى كون المؤسسة تهتم بتكوين عمالها وهذا من خلال توفير دورات تكوينية تمكنهم من المزيد من الخبرة .

أما من جهة التسيير الجبائي وتنظيم الضرائب فهي تخضع للنظام الحقيقي وأن الضرائب تدفع في أجالها المحددة لتجنب العقوبات من قبل مصلحة الضرائب.

الجدول رقم (2-4): التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الرسم على القيمة المضافة TVA

البيان	الرقم
س/ ما هي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة؟ ج/ كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة خاضعة ل tva, إلا عمليات الأنترنت	01
س/ ما هي آجال دفع الرسم على القيمة المضافة وبأي وثيقة؟ ج/ يتم دفعها كل 10 من كل شهر عن طريق التصريح الإلكتروني	02
س/ هل طريقة حساب الضريبة على القيمة المضافة تتم يدويا أو عن طريق برنامج؟ ج/ يتم حساب الضريبة على القيمة المضافة عن طريق برنامج FISC.at.dz	03
س/ ما هي الوثائق المرفقة لوثيقة G50 للتصريح بالضريبة على القيمة المضافة؟ ج/ لا يوجد وثائق	04
س/ ما هي العمليات المعفية من الرسم على القيمة المضافة؟ ج/ عمليات الانترنت (ADSL)	05

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

<p>س/ ما هي مكونات وعاء الرسم على القيمة المضافة؟</p> <p>ج/ الوعاء هو رقم الأعمال (HT) المحقق بالنسبة للمؤسسة, ويبقى الاستثناءات في حالة وجود إعفاء فلا يكون هناك TVA</p>	06
---	----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ فيما يتعلق بالرسم على القيمة المضافة كانت تدفع في الوقت المناسبة مما يدل على التنظيم الجبائي الجيد, وكذلك جميع العمليات التي تقوم بها مؤسسة اتصالات الجزائر تخضع لرسم على القيمة المضافة إلا عمليات الانترنت معفية من هذا الرسم, حيث يتم التصريح بها قبل 10 من كل شهر وترسل إلى المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.

الجدول رقم (2-5): التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الرسم على النشاط المهني TAP

البيان	الرقم
<p>س/ ما هو المعدل الواجب الدفع على الرسم على النشاط المهني؟</p> <p>ج/ المعدل المعمول به في المؤسسة هو 1.5%</p>	01
<p>س/ كيف يتم التصريح به؟ وهل يوجد وثائق لازمة لذلك؟</p> <p>ج/ يتم التصريح به قبل 10 من كل شهر, ولا يوجد وثائق لازمة لذلك</p>	02
<p>س/ كيف يتم حساب الرسم على النشاط المهني؟</p> <p>ج/ 1.5% من رقم الأعمال المحصل</p>	03
<p>س/ ما هي العمليات المعفية من الرسم على النشاط المهني؟</p> <p>ج/ لا يوجد عمليات معفية منه</p>	04

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

التعليق:

كما نلاحظ من خلال جدول الرسم على النشاط المهني أنه يصرح لدى المديرية العامة من طرف مؤسسة الأم, بعد جمعه من الفروع قبل 20 من كل شهر بوثيقة G50, ويحسب بنسبة 1.5% من رقم الأعمال المحصل خلال كل سنة.

الجدول رقم (2-6): التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي الرواتب والأجور/IRG/S

البيان	الرقم
س/ ما هي طريقة حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور؟ ج/ تحسب حسب سلم خاص تضعه إدارة الضرائب	01
س/ ما هي الطريقة المعتمدة في حساب الضريبة على الدخل الإجمالي الرواتب والأجور؟ ج/ الاعتماد على طريقة الحساب الآلي	02
س/ كيف يتم التصريح بها؟ ج/ يصرح بها بوثيقة G50	03

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ أن هذه الضريبة تقتطع من الأجور والتعويضات والمكافآت للمستخدمين والمؤسسة الوحدة غير مكلفة بجمعها, بحيث تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر الأم بجمعها والتصريح بها. كما أنها تحسب حسب سلم خاص و تضعه إدارة الضرائب.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

الفرع الثاني: التقييم الجبائي الخاص بنظام المعلومات

يهدف هذا الفرع إلى التأكد من السير الجيد الانتقال المعلومات والبيانات من المستوى القاعدي إلى المستوى المركزي, حيث درسنا نظام المعلومات من أجل مساعدة العنصر البشري في التقليل من الأخطاء, كما قمنا بالمقابلة رئيس مصلحة المالية والمحاسبة والأسئلة والأجوبة كالتالي:

الجدول رقم (2-7): التقييم الجبائي المتعلق بنظام المعلومات

البيان	الرقم
س/ ما هو البرنامج المستعمل في عمليات المحاسبة والجبائية؟	01
ج/ البرنامج المستعمل هو: FISC	
س/ هل في هذا البرنامج جزء خاص بتسيير التصريحات الجبائية؟	02
ج/ نعم وهي واجهة التصريحات الجبائية الشهرية البيانية	
س/ هل البرنامج يتضمن طرق سريعة للإطلاع واسترجاع المعلومات؟	03
ج/ نعم وهذا لسرعة ودقة وعرض المعلومة	
س/ هل طريقة استعمال البرنامج بسيطو أو سهلة (طريقة إعداد خصائصه)؟	04
ج/ نعم سهلة جدا, بحيث كل موظف لديه قسم وكلمة سر خاصة به	
س/ هل هناك برنامج لحماية قاعدة المعطيات؟	05
ج/ نعم وهناك العديد من البرامج	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ من خلال إجابات المسير الجبائي في المؤسسة تستعمل نظام المعلومات لتسهيل عملية استرجاع المعلومات والإطلاع عليها في كل وقت, إضافة إلى أنه يسهل عملية اكتشاف الأخطاء المرتكبة والقيام بتصحيحها من طرف المسؤول عن الخطأ المرتكب.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

كما أن نظام المعلومات لها ايجابية الدقة والسرعة والتفصيل في عرض أي معلومة, وهو نظام فعال وعلمي ويحتوى على ميزة التسيير الآلي للتصريحات الجبائية.

الفرع الثالث: التقييم فعالية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة

سننظر في هذا الفرع من التأكد من صحة الإجراءات والتنظيمات في مجال تطبيق التسيير الجبائي داخل المؤسسة, حيث يعتبر هذا التقييم عامل مهم في المساهمة في ضمان نجاح وسلامة المؤسسة من الوقوع في الأخطار الجبائية وتحقيق أهدافها.

الجدول رقم(2-8): التقييم الجبائي الخاص لفعالية التسيير الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر

البيان	الرقم
س/ هل مؤسسة اتصالات الجزائر تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة؟ ج/ تمارس المؤسسة التسيير الجبائي انطلاقا من القانون الداخلي الخاص بها, والمراسيم والتشريعات المنصوص عليها في الجريدة الرسمية	01
س/ هل تستفيد هذه المؤسسة من امتيازات جبائية؟ وما هي هذه الامتيازات؟ ج/ نعم تستفيد من امتيازات جبائية لأن لها صفة جيدة في الإدارة الجبائية وتكون هذه الامتيازات في: - الإعفاء من TVA بالنسبة لعمليات الأنترنت	02
س/ هل تعرضت المؤسسة لعقوبات من طرف إدارة الضرائب بسبب التأخير أو غياب التصريحات؟ ج/ لم تتعرض المؤسسة لأي عقوبات	03
س/ ما الذي يدل على اهتمام المؤسسة بالجانب الجبائي؟ ج/ من خلال الالتزام بتسديد الضرائب في الأجل المحددة لها قانونيا	04

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

05	س/ حسب رأيك هل تقوم المؤسسة بتسيير جبائي جيد لتحقيق أهدافها؟
	ج/ نعم, تسيير جبائي جيد.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة والأسئلة الشفهية المقدمة من رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ أن مؤسسة اتصالات الجزائر تمارس التسيير الجبائي انطلاقا من القانون الداخلي الخاص بها, والمراسيم والتشريعات المنصوص عليها في الجريدة الرسمية, كما تتبع خطط مدروسة من قبل المسير الجبائي لتحقيق أهدافها المسطرة.

بتسيير جبائي جيد من خلال التزامها بالتصريحات الجبائية في آجالها المحددة قانونيا واستفادتها من التخفيضات الممنوحة من طرف المشرع وهذا ما أعطى لها صفة جيدة.

المبحث الثالث: تحليل والنتائج والتأكد من صحة الفرضيات

من خلال هذا البحث سنقوم بتحليل ومناقشة النتائج المتحصل إليها بناءا على فرضيات البحث، ومن ذلك التأكد من صحتها.

المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر من كبريات المؤسسات الخدمية التي أنشأتها الدولة, وتم اختيار هذه المؤسسة كونها تتوفر فيها كل العوامل التي تساعدنا على دراسة هذا الموضوع بالإضافة إلى أنها تهتم بالجانب الجبائي بشكل كبير باعتبارها مؤسسة تابعة للدولة وبالتالي تشكل مورد هام من الموارد الجبائية,

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

حيث كانت بداية الدراسة انطلاقاً من مجموعة الجزئيات. أولها تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ثم تسيير العمليات الجبائية ومن بعد ذلك تحليل الوضعية الجبائية وتم التوصل إلى ما يلي:

(1) مؤسسة اتصالات الجزائر في تراجع في وضعها المالي كونها حققت رقم أعمال منخفض خلال سنوات الدراسة رغم انعدام الديون.

(2) تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر محتكرة من طرف الدولة وبالتالي عملية تسيير الضريبة لا تختلف عن المؤسسات الأخرى من حيث الالتزام بمجموعة من الضرائب التي تربطها بهيكلها المالي من حيث دفع الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات والأجور والرسم على القيمة المضافة.

(3) تحقق الوضعية المالية للمؤسسة من رقم الأعمال الجيد ولكن خلال فترة الدراسة كانت المؤسسة في وضع مالي منخفض مقارنة بالسنوات التي قبلها، وهذا يدفعها إلى عدم الالتزام بدفع الرسم على النشاط المهني والضرائب الأخرى.

(4) برنامج FISC يحمل جملة من الخصائص الإيجابية التي تسهل عمل المسير الجبائي كسهولة استرجاع المعلومات والإطلاع عليها عند القيام بعملية المراجعة من أجل تحديد الأوعية لمختلف الضرائب والرسوم، إضافة إلى أنه مقسم على حسب صلاحية الموظفين فيسهل عملية اكتشاف الأخطاء ومن هو المسؤول عليها.

(5) تستعمل مؤسسة اتصالات الجزائر نظام المعلومات الفعال والعملية لخدمة احتياجاتها المحاسبية وهو متخصص في تلبية الاحتياجات الجبائية .

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

6) تستفيد المؤسسة من امتيازات جبائية من خلال لإيداعها للتصريحات الجبائية وتسوية المعاملات المالية والجبائية في آجالها المحددة وهذا راجع إلى وعي المسير الجبائي لضمان أحسن وأفضل تسيير جبائي لتجنب العقوبات والغرامات.

المطلب الثاني: ربط النتائج بالفرضيات والاستنتاجات المتوصل إليها

الفرع الأول: التأكد من صحة الفرضيات

☒ الفرضية الأولى: تساهم كفاءة المسير الجبائي في التسيير الجبائي

توضح هذه الفرضية أن للعامل البشري دور فعال في عملية التسيير الجبائي وهذا يجب على المسير الجبائي أن يكون ذات خبرة ومعارف عالية من أجل سير العمليات الجبائية بشكل منتظم وممتاز, كما يجب عليه أن يكون حريص على مهامه وتأديتها في الوقت المناسب مثل دفع التصريحات في آجالها القانونية دون أي تأخر وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

☒ الفرضية الثانية: تربط اتصالات الجزائر مديرية ورقلة علاقة غير مباشرة مع الإدارة الجبائية حيث

تعتبر المديرية العامة بالجزائر العاصمة هي الوسيط بينهما

تربط مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة مع الإدارة الجبائية علاقة وطيدة بينهم, وذلك يرجع إلى طبيعة المعاملات الجبائية إذا كانت بينهما علاقة مباشرة من قبل ولكن الآن أصبحت المديرية العامة عبارة عن وسيط بينهما مما يدل على صحة الفرضية الثانية.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

الفرع الثاني: الاستنتاجات المتوصل إليها

من خلال التأكد من صحة الفرضيات وعرض النتائج المتوصل إليها, تم التحصل على الاستنتاجات التالية:

- يعتبر التسيير الجبائي ضروري في المؤسسة وهذا لتجنب العقوبات والغرامات والتكاليف الإضافية.
- التحكم في التسيير الجبائي للضريبة بوضع خطة جبائية مثلى لتمكنها من الاستفادة من الامتيازات الممنوحة من طرف المشرع الجبائي.
- تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات من أجل إعداد تصريحات جبائية صحيحة وتسهيل عمل المسير الجبائي.
- التدقيق في التصريحات الجبائية عند كل طلب من مفتشية الضرائب وهذا من قبل المكلفين بالضريبة.
- توفير دورات تكوينية وملتقيات لتطوير خبرة المسيرين الجبائيين.

الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي تطرقنا إليها على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة ومن خلال المقابلات التي قمنا بها مع مصلحة المالية والمحاسبة، حيث إطلعنا على الوثائق الخاصة بموضوع الدراسة (القوائم المالية، جدول حساب النتائج...) وتبين لنا أن العامل الأساسي الذي يتكلم في التسيير الجبائي في المؤسسة هو العامل البشري، وهو المسؤول عن المحاسبة والجبائية، وهذا من خلال معارف ومؤهلات المسير الجبائي التي تساهم في فعالية التسيير الجبائي والتقليل من مخاطر المؤسسة.

كما أن مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة تخضع لضرائب مثل كل المؤسسات وتطبق ممارسات جبائية ، وتطبق قوانين وتلتزم بتصريحات في وقتها المحدد، فهي تستفيد من إمتيازات جبائية بالإضافة إلى عدم تعرضها للمخاطر وللعقوبات الجبائية .

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع تقييم الممارسات الجبائية في قطاع الاتصال لمعالجة اشكالية البحث المتمثلة في ما هو واقع تقييم الممارسات الجبائية في مؤسسات اتصالات الجزائر؟ من خلال الفصل الأول والثاني بإستخدام المنهج والأدوات المشار إليها في المقدمة وإنطلاقا من الفرضيات التي تمت صياغتها لإثبات صحتها ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي ونتيجة دراسته حالة التي قمنا بها في مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية ورقلة. يمكننا سرد مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

✓ القيام بدورات تكوينية للمكلفين بالضريبة من شأنه أن يرفع من كفاءات المسيرين .

✓ أن نظام المعلومات له دور كبير في فعالية التسيير الجبائي.

✓ أن مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة ليس لها علاقة بإدارة الضريبة وذلك بقيام المؤسسة الام بكامل التصريحات.

❖ التوصيات:

○ السهر على حسن تبادل المعلومات الجبائية بين المؤسسة الأم وباقي المديریات والوكالات.

○ الرفع من مستوى الثقافة في المجال الجبائي للمسيرين من خلال فتح وزيادة مجال التكوينات والتربصات.

○ ضرورة إدراج وتفعيل لوظيفة التسيير الجبائية في المؤسسة الخدمية.

○ ضرورة الإهتمام والإطلاع المستمر بالتشريعات والمراسيم الجبائية.

الخاتمة

❖ أفاق الدراسة:

من خلال توصلنا الى النتائج و التوصيات السابقة يجعلنا نقف أمام تساؤلات أخرى نأمل أن يتطرق لها الباحثون في البحوث الأخرى.

▪ فعالية وظيفة التسيير في تجنب المخاطر الجبائية.

▪ أهمية الوعي الضريبي في المؤسسات.

قائمة المراجع

المراجع

قائمة المراجع:

أولا : قائمة المراجع باللغة العربية

✚ المذكرات و الأطروحات :

1. عياض محمد عادل ، محاولة تحليل التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية (حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2002/2003.
2. عمر الفاروق زرقون ، إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماجستير 3. غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2010/2011.
3. صابر ،عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2011/2012
4. صالح حميداتو، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011/2012.
5. محمد بخاري ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية نيل مذكرة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحي فارس المدية ، الجزائر، 2016/2017.

المراجع

المجلات :

6. صابر عباسي، شعوبي محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2013.

الملتقيات و المحاضرات :

7. الحواس زواق ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، ملتقى الدولي ، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، جامعة أحمد بوضياف المسيلة ، يومي 14-15 أفريل 2009.
8. محمد زرقون، محاضرات في مقياس التسيير و المراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2018/2019

المواقع الإلكترونية :

9. موقع المديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz يوم 20/03/2019.

القوانين :

10. قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة 2019.
11. قانون الرسم على رقم الأعمال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة 2019.

المقابلة الشخصية:

12. رئيس دائرة المصلحة المالية و المحاسبية، مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة السيد بن عمارة.

المراجع

ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية:

+ Les Thèse:


13. Christine Collette, gestion fiscale des entreprises, ellipse, paris 1998.
14. Anis mouilhi La gestion fiscale l'entreprise (cas la Tunisie) mémoire de fin doctorat de troisième cycle spécialisé finance publique option fiscalité 'université arabe des sciences 2006.

الملاحق

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1:


 EPE / SPA au capital social de 61.275.180.000 de DA RC n° 02B18083
 DIRECTION GENERALE D'ALGERIE TELECOM Group

Ouargla, le : 2023-05-03

Listes des Actels de la Dot Ouargla pour l'année 2023 et le mois de Fevrier

DO	ACTEL	ENC 1%	ENC 9%	ENC 19%	ENC EXO Aute	4G LTE	ENC inter-finales	TVA ENC NON TAP	TVA 1%	TVA 9%	TVA 19%	TVA Rec Bien Services	TVA Rec Invest	droit timbre	TVA à payer	TAP
Ouargla	Ouargla	0.00	0.00	329026.11	18970232.04	439600.00	0.00	0.00	0.00	0.00	62161.96	0.00	0.00	138569.00	625161.96	281942.37
Ouargla	Haut Meroual	0.00	0.00	9340911.29	37441909.58	140200.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1753773.15	0.00	0.00	58846.00	1753773.15	712845.31
Ouargla	Hautعمار	0.00	0.00	4854663.32	6543381.72	1206247.06	0.00	0.00	0.00	0.00	941443.41	0.00	0.00	60781.00	941443.41	190571.91
Ouargla	DX7	0.00	0.00	1396626.44	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	265139.10	2503894.30	6767982.85	0.00	-9006317.85	20940.40

à signer par le CHD DFC

à signer par le DO

الملاحق

الملحق رقم 2:

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Millions Mohammedia
RC : 02018083
IF : 000 216 001 808 337 18001
AJ : 1629388021

BILAN ACTIF
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT DOT_OUARGLA

EDITE LE 15-AVR-19 14:34:13

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 172 781 832,42	4 968 698 292,39	3 207 156 540,03	3 244 831 826,68
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISES ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 172 781 832,42	4 968 698 292,39	3 207 156 540,03	3 244 831 826,68
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		44 838 962,62	3 456 919,66	41 383 043,96	49 494 820,31
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 358 102 768,36	0,00	3 358 102 768,36	3 902 094 007,00
AUTRES DEBITEURS		350 685,58	0,00	350 685,58	289 193,70
IMPOTS		6 258 010,98	0,00	6 258 010,98	6 478 007,34
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES		0,00	0,00	0,00	0,00
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS					
TRESORERIE		45 324 052,28	0,00	45 324 052,28	187 004 066,00
TOTAL ACTIF COURANT		3 454 674 479,62	3 456 919,66	3 451 418 261,19	4 045 913 093,02
TOTAL GENERAL ACTIF		11 627 456 312,04	4 968 092 211,05	8 658 974 101,19	7 290 745 081,90

ALGERIE TELECOM SPA
RN Num: 5 Cinq Millions Mohammedia
RC : 02018083
IF : 000 216 001 808 337 18001
AJ : 1629388021

BILAN PASSIF
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT DOT_OUARGLA

EDITE LE 15-AVR-19 14:43:46

PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAUX PROPRES COMPTES EN COURANTS		0,00	0,00
CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
RESERVE D'AMORTISSEMENT DES COUPEES DE SERVICE		0,00	0,00
RESERVE DE REVALUATION		0,00	0,00
RESERVE DE TRANSFERT		0,00	0,00
RESERVE DE RETRAITEMENT DES EFFETS DE CHANGE		- 448 138 600,96	- 588 488 171,25
AUTRES RESERVES		0,00	0,00
RESERVE FINANCIERE		6 590 600 587,81	7 278 807 180,00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(S)			
PART DES MINORITAIRES(S)			
TOTAL I		6 132 461 986,85	6 690 319 008,75
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0,00	0,00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0,00	0,00
AUTRES PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	0,00
PASSIFS COURANTS			
PROVISIONS		119 134 800,00	94 384 000,00
PROVISIONS		96 000 000,00	180 000 000,00

الملاحق

الملحق رقم 4:

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293838021					
BILAN ACTIF					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020					
EDITE LE : 20-MAR-23 10:13:17					
DOT	DOT_QUARGLA				
ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		9 310 292 197.22	5 881 487 556.18	3 628 764 641.04	3 648 458 467.84
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		9 310 292 197.22	5 881 487 556.18	3 628 764 641.04	3 648 458 467.84
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		96 636 562.80	9 153 428.17	87 382 124.63	80 623 829.24
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 863 744 592.61	0.00	3 863 744 592.61	3 866 965 046.66
AUTRES DEBITEURS		8 111 895.89	7 421 998.33	689 897.56	- 6 597 036.72
IMPOTS		5 370 773.01	0.00	5 370 773.01	8 303 972.20
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		18 477 004.50	0.00	18 477 004.50	27 080 082.78
TOTAL ACTIF COURANT		3 992 239 816.81	16 575 426.50	3 875 664 392.31	3 775 173 864.16
TOTAL GENERAL ACTIF		13 302 492 016.03	5 898 062 982.68	7 604 429 033.35	7 423 634 332.00

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293838021			
BILAN PASSIF			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020			
EDITE LE : 20-MAR-23 10:13:17			
DOT	DOT_QUARGLA		
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(8)		- 509 479 162.77	- 558 367 029.96
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		1 212 728.99	594 727.10
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 508 266 453.78	- 557 772 302.86
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		199 428 247.95	224 356 778.95
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		199 428 247.95	224 356 778.95
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		127 476 824.36	113 422 972.41
IMPOT		428 173 826.47	407 510 243.06
AUTRES DETTES		217 129 403.98	150 357 486.10
TRESORERIE PASSIF		4 759.46	1 506.73
TOTAL PASSIFS COURANTS III		772 784 814.27	671 292 208.30
TOTAL GENERAL PASSIF		463 946 608.44	337 876 684.39

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملاحق

الملحق رقم 5:

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 1629383B021 DRT DOT_QUARGLA		COMPTÉ DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018		
		Note	N	N - 1
X	VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 206 666 022.83	1 444 668 659.04
	VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
	PRODUCTION IMMOBILISEE		22 973 605.71	20 650 637.62
	SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
	I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 229 639 628.54	1 465 319 196.66
	ACHATS CONSOMMES		- 445 805 556.28	- 298 429 182.43
	SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 226 182 154.84	- 233 219 241.16
	II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 671 987 711.12	- 531 648 423.59
	III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		557 651 917.42	933 670 773.07
	CHARGES DE PERSONNEL		- 859 549 911.70	- 902 871 998.30
X	IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 24 555 076.46	- 28 891 155.26
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 325 453 070.74	1 907 619.51
	AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		14 106 872.96	8 700 125.80
	AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 3 499 312.77	- 2 528 297.13
	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 346 963 522.17	- 325 710 716.82
	REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 500 084.37	352 253.93
	V RESULTAT OPERATIONNEL		- 660 308 948.35	- 317 279 014.71
	PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
	CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
	VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 660 308 948.35	- 317 279 014.71
	IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
	IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		174 965.51	- 135 520 160.55
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 246 246 585.87	1 474 371 576.39
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 906 380 568.71	- 1 927 170 751.65
	VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 660 133 982.84	- 452 799 175.26
	ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		3 970 057.00	3 660 574.31
	ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		3 970 057.00	3 660 574.31
X	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 656 163 925.84	- 449 138 600.95
	PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
	XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
	DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
	PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملاحق

الملحق رقم 6:

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 DRT		COMPTÉ DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019 EDITE LE : 20-MAR-23 10:17:03		
DOT_OUARGLA		Note	N	N - 1
X	VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 141 909 249.23	1 206 666 022.83
	VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
	PRODUCTION IMMOBILISEE		41 927 502.45	22 973 605.71
	SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
	I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 183 836 751.68	1 229 639 628.54
	ACHATS CONSOMMES		- 205 439 471.56	- 445 805 556.28
	SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 199 426 011.27	- 226 182 154.84
	II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 404 865 482.83	- 671 987 711.12
	III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		778 971 268.85	557 651 917.42
	CHARGES DE PERSONNEL		- 962 367 881.77	- 859 549 911.70
X	IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 23 083 164.98	- 24 555 076.46
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 206 479 797.90	- 326 453 070.74
	AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		62 601 807.97	14 106 872.96
	AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 15 721 992.13	- 3 499 312.77
	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 398 993 487.17	- 346 963 522.17
	REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		38 630.71	2 500 084.37
	V RESULTAT OPERATIONNEL		- 558 554 838.52	- 660 308 948.35
	PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
	CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
	VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 558 554 838.52	- 660 308 948.35
	IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
	IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		187 808.56	174 965.51
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 246 477 190.36	1 246 246 585.87
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 804 844 220.32	- 1 906 380 568.71
	VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 558 367 029.96	- 660 133 982.84
	ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	3 970 057.00
	ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	3 970 057.00
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 558 367 029.96	- 656 163 925.84
	PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
	XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
	DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
	PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملاحق

الملحق رقم 7:

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 DRT		COMPTÉ DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020	
DOT_QUARGLA		EDITE LE :20-MAR-23 10:16:39	
	Note	N	N - 1
X		1 137 287 720.60	1 141 909 249.23
		0.00	0.00
		50 349 835.60	41 927 502.45
		0.00	0.00
		1 187 637 556.20	1 183 836 751.68
		- 122 370 020.22	- 205 439 471.56
		- 146 741 608.06	- 199 426 011.27
		- 269 111 628.28	- 404 865 482.83
		918 525 927.92	778 971 268.85
		- 1 024 598 744.48	- 962 367 881.77
X		- 22 979 254.41	- 23 083 184.98
		- 129 052 070.97	- 206 479 797.90
		39 978 841.41	82 601 807.97
		- 1 256 930.16	- 15 721 992.13
		- 419 575 117.02	- 398 993 487.17
		0.00	38 630.71
		- 509 905 276.74	- 558 554 838.52
		0.00	0.00
		0.00	0.00
		0.00	0.00
		- 509 905 276.74	- 558 554 838.52
		0.00	0.00
		426 093.97	187 808.56
		1 227 616 397.61	1 246 477 190.36
		- 1 737 095 580.38	- 1 804 844 220.32
		- 509 479 182.77	- 558 367 029.96
		0.00	0.00
		0.00	0.00
		0.00	0.00
X		- 509 479 182.77	- 558 367 029.96
		0.00	0.00
		0.00	0.00
		0.00	0.00
		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
II-I	الإهداء
III	الشكر
V	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق
XII	قائمة الرموز
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية.	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للممارسات الجبائية .
3	المطلب الأول : الوظيفة الجبائية في المؤسسة الخدمية
6	المطلب الثاني : التسيير الجبائي في المؤسسة الخدمية
12	المطلب الثالث : أهمية و أهداف التسيير الجبائي .
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة .
15	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.
18	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.
19	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية.
21	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة	

23	تمهيد
24	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لاتصالات الجزائر.
24	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر.
25	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
30	المبحث الثاني: تسيير وتقييم العمليات الجبائية اتصالات الجزائر.
30	المطلب الأول: كيفية سير العمليات الجبائية على مستوى المؤسسة.
34	المطلب الثاني: تحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة.
37	المطلب الثالث: تقييم الجبائي في مؤسسة اتصالات الجزائر.
44	المبحث الثالث : تحليل النتائج وتأكد من صحة الفرضيات.
44	المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها.
46	المطلب الثاني: ربط النتائج بالفرضيات والاستنتاج المتوصل إليها.
48	خلاصة الفصل
50	الخاتمة
53	المراجع
57	الملاحق